مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير البصري في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين لغويا

The Effectiveness of A Training Program Based on Visual Thinking In Developing Receptive Language Skills Among Linguistically Late Elementary School Students

إعداد

أ/ سارة أحمد شوقي فاروق محمد الساعاتي

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير البصري في تنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين لغويا. تكونت العينة من (٢٠) تلميذًا، من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمراكز (مستقبل طفلك، الأبرار، زمزم) بمدينة المنصورة، وكان عمر الأطفال ما بين ٧٢-٨٠ شهرا بمتوسط حسابي للعمر قدره (٧٦). وانحراف معياري (٢.٩٠)

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس التأخر اللغوي، مقياس اللغة المعرب، وقامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير البصري، وإعداد برنامج تدريبي قائم على التفكير البصري لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين لغويا. وأسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات التفكير البصري لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات التفكير البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات التفكير البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن البعدي والتتبعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات اللغة الاستقبالية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات اللغة الاستقبالية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات اللغة الاستقبالية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن البعدي والتتبعي

الكلمات المفتاحية: التفكير البصري، اللغة الاستقبالية، المتأخرين لغويًا.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The Research aimed to reveal the effectiveness of a training program on some metacognitive strategies in improving lateral thinking in gifted pupils with learning disabilities, and the sample consisted of 12 primary school pupils (experimental group) ranging in age from (11 to 12) years with an arithmetic average (10) The researcher used the semi-experimental approach, and the researcher also used Measure of diagnosis of learning difficulties (Prepared by/ Al-Zayyat, 2015), Measure of estimation of talent traits in students with learning disabilities (Prepared by/ Khalifa), Scale of Lateral Thinking (Prepared by Al-Zuhairy) and the training program prepared by the researcher, Statistical methods are represented by averages and standard deviations, the Wilcoxon test , the use of correlation coefficients in finding truthfulness and constancy The results of the study found that there are statistically significant differences between the average grades of the students of the experimental group in the scale of lateral thinking in the two test (pre- and post), and the absence of statistically significant differences between the average ranks Scores of the pupils of the experimental group on the scale of lateral thinking in the two test (dimensional and traceable).

Keywords: Visual thinking, receptive language, Linguistically late

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مقدمة البحث

تعد اللغة من أبرز الجوانب التي يحتاجها الإنسان في حياته فهي وسيلة اتصال وتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهى الأساس الذي تعتمد عليه تربيته في جميع الجوانب الحياتية، واللغة ليست مجرد رموز أو أصوات أو إشارات موصوفة دون مراعاة الأسس في الصياغة والتراكيب وإنما هي أداة للتفكير والتعبير عن أفكاره وهى الوسيلة الحيوية الفعالة التي تعينه في التعبير عن رغباته ومتطلباته، كما تعبر اللغة عن شخصية الإنسان وتعد من أهم ما يميزه عن غيره من الكائنات الحية وتكمن أهميتها في كونها الوسيلة التي يستطيع الإنسان بواسطتها إيصال المعلومات لمن حوله، وكذلك الحصول على المعلومات ممن حوله فتبادل المعلومات بين الأفراد من أهم ما يربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض (**Owens, 2016, 102**).

وتؤثر اللغة بشكل رئيس على التفكير حتى أن العلماء اختلفوا في أيهما يسبق الأخر، فمنهم من قال إن اللغة تسبق التفكير، وذلك لأن الطفل يبكي فور ولادته، وهذا تعبير لغوي عن الألم والجوع، أو غيرها من أحاسيسه ورغباته الأساسية، ومنهم من قال إن التفكير يسبق اللغة، وذلك لأن التعبير اللغوي لابد أن يعبر عن معرفة مسبقة بالأمور أو الأحاسيس أو غيرها، وإلا فلا معنى لهذا التعبير، ومنهم من قال إن التفكير يسبق اللغة في البداية ثم تأتي اللغة فتؤثر في اكتساب التفكير وتطوره. ويرى فريق آخر أن اللغة والتفكير يؤثران في بعضهما بشكل متواصل في نفس الوقت، ولا يسبق أحدهما الآخر، وهما يتطوران معا من خلال هذا التأثير المتبادل، وينعكس هذا التطور المعرفي واللغوي على جميع الجوانب النفسية، والاجتماعية، والشخصية للفرد(**Owens, 2016, 102**).

ويكتسب الأطفال اللغة الاستقبالية قبل اللغة التعبيرية، وقد اعتاد الناس – وخاصة الأطباء– على اعتبار أن الطفل يمر بمراحل نمو لغوي طبيعية إذا بدا لهم أن لغة الطفل الاستقبالية طبيعية أو قريبة من المعدل الطبيعي، ويدل هذا الرأي على أن اللغة الاستقبالية أساس تبنى عليه اللغة التعبيرية، ولهذا فمن الممكن أن ترى طفلا يعاني من اضطرابات لغوية تعبيرية، ولكن لغته الاستقبالية طبيعية، في حين أنه ليس من الممكن أن تجد طفلا يعاني من اضطراب أو تأخر في اللغة الاستقبالية دون أن يصاحب هذا الاضطراب خلل في اللغة التعبيرية (**Roth & Worthington, , 2013, 106**).

كما أن التفكير البصري تفكير مألوف، فهو من الاستعمالات الشائعة ومن الوسائل الأساسية التشكيل ومعالجة الصورة العقلية في الحياة العادية، إن الأشكال البصرية مهمة لتمثيل المعرفة، ليس بوصفها أدوات إرشادية وتربوية ولكنها تربط التفكير بالتعلم، زيادة على ذلك فإن الأدوات البصرية ساهمت في نجاح كثير من بحوث العلماء في مجال التعليم، وقد غدت الأدوات البصرية مهمة في علم أصول التعليم والممارسات التدريسية في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أغلب الأحيان مستندة على الاعتراضات اللغوية التي تستعمل الاتصال المنطقي في التفكير المتسلسل، لذلك فإن التمثيل بالأشكال البصرية يدعم الفوائد التالية للتفكير البصري عن غيره من أنواع التفكير الأخرى في القدرة على رؤية العلاقات الداخلية المكانية للشكل المعروض، والقدرة على كشف العلاقات النسبية ضمن جسم الشكل المعروض، وتنمية مهارات الاستدلال (**Diezmann, 2016; Klotz, 2006**).

ويعد التواصل من خلال الكلام واللغة عملية معقدة، ولكنها طبيعة إنسانية تتطور مع التواصل غير اللفظي للطفل من خلال البكاء والابتسامة والإيماءات وغيرها، وتحتاج اللغة لقدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع، واختيار ما ينطق به من كلمات، كما تؤثر اللغة في المعرفة وفي صياغة الإدراك بطريقة غير مباشرة (عادل العدل، ٢٠١٠، ٣١٤).

ووفقا لما أشارت إليه بعض الدراسات كدراسة (آمال الكحلوت، ٢٠١٢)، من قلة الاهتمام بتنمية التفكير البصري وقصور البرامج التي اهتمت بتنمية مهاراته، كان لابد من الاهتمام بالبرامج التي تسهم في تنميته وهذا من مبررات قيام الباحثة بإعداد الدراسة الحالية

مشكلة البحث:

أكثر عمليات التفكير أهمية تأتي مباشرة من إدراك الفرد البصري للعالم من حوله، حيث يكون البصر هو الجهاز الحسي الأول الذي يوفر أساس العمليات المعرفية ويكونها فعملية الإبصار تتضمن إعمال التفكير والذاكرة، فهي بذلك تسهل تذكر المعلومات المتضمنة بها واستبقائها لفترة طويلة، وتساعد على فهم النص المكتوب، وتنمي القدرة على التفكير وإدراك العلاقات المتضمنة بها. (هوارد جاردنر، ٢٠٠٤، ٣٢٩ ـ ٣٣٠)

وإذا كان علماء التربية وعلم النفس قد اهتموا بموضوع التفكير وأنماطه المتعددة وتنمية قدراته لدى المستويات التعليمية المختلفة، فإن التفكير البصري يعد أحد أنماط التفكير التي استحوذت على اهتمام التربويين في السنوات الأخيرة، لما له من أهمية كبيرة، فقد أثبتت الدراسات أن أكثر من ٧٥ % من المعرفة التي تصل الإنسان، تأتى عن طريق البصر في مجال الرؤية (إسماعيل الفرا، ٢٠٠٧، ١٣)

إن التفكير البصري لما له من أهمية، يمثل أداة عظيمة لتبادل الأفكار بسرعة قياسية، سواء تم ذلك بصورة فردية أو جماعية، حيث يساعد على تسجيل الأفكار والمعلومات بصورة منظمة، بغرض عرض ما يمكن عمله أو معالجته تجاه موضوع أو مشروع ما بصورة واضحة، وبالإضافة إلى تميز هذا الأسلوب من التفكير في تنظيم المعلومات المعقدة، فإن اختلاط الألوان والصور والأشكال في المشاهد المتتابعة الملتقطة بواسطة العين تعمل

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

على زيادة القدرة على ما يسمى باستحضار المشاهدة، وهى ذات فائدة جمة من خلال التحصيل العلمي لاستيعاب المعلومات الجديدة بسرعة وإتقان (إيمان طافش، ٢٠١١، ٢٦).

إن استخدام الجانب البصري لدى الطفل من العوامل التي تساعد على تنمية التفكير لديه وتحسين أدائه، وبالتالي تقوى عملية التعلم لديه، وذلك ضمن نظرية الذكاءات المتعددة التي تعتمد على ثماني استراتيجيات لتنمية الذكاء، من أهمها الاستكشاف البصري (**Visual Discovery**) من خلال الاعتماد على الأشكال والرسوم المختلفة (محمد حسين، ٢٠٠٣، ٦٩).

ويرى (**Saalasti, et al., 2011**) أن السمع والبصر كلاهما مهمان لكفاءة إدراك الكلام، وقد تم دراسة إدراك الكلام السمعي البصري على نطاق واسع بالاستفادة من جهود (**McGurk**) والتي يركز فيها على قوة التكامل السمعي البصري في تعلم الكلام (والتي ترى أن إدراك الكلام يتغير عندما يتعارض النطق البصري مع الكلام السمعي.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما فعالية تطبيق برنامج تدريبي قائم على التفكير البصري في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين لغوياً؟

وانبثق عن السؤال الرئيس أسئلة فرعية هي

١. هل يوجد تأثير للبرنامج التدريبي القائم على مهارات التفكير البصري في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين لغويا؟
٢. هل يمتد تأثير البرنامج التدريبي القائم على مهارات التفكير البصري في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية لدي المجموعة التجريبية لما بعد التطبيق بفترة؟

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

(١) تشخيص اضطرابات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغويا في المرحلة الابتدائية.

(٢) التعرف على المهارات اللغوية التي يحتاجها أطفال المرحلة الابتدائية من خلال تشخيص اضطرابات اللغة الاستقبالية لديهم.

(٣) إعداد برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير البصري لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين لغويا.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(٤) فهم وتفسير العلاقة بين جلسات البرنامج وفنياته وبين التحسن في اللغة الاستقبالية.

١. أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

أولا :الأهمية النظرية :

١. تقديم إطار نظري حول مهارات التفكير البصري.
٢. أن الاهتمام بمشكلات تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة وعلاجها له تأثير إيجابي على مختلف أنشطة الحياة اليومية لدى هؤلاء الأطفال.
٣. ندرة البحوث والدراسات التي تناولت تحسين مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية من خلال برامج تدريبية للتنمية مهارات اللغة الاستقبالية بغية الوصول بهم إلى أكبر قدر ممكن من الشعور بقوة الذات وفهم وتفسير رسائل الآخرين.
٤. إغفال الدراسات السابقة استخدامها لمهارات التفكير البصري في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين لغويا.

ثانيا :الأهمية التطبيقية:

١. إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية ومعرفة أثره لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من إدراكهم لإمكاناتهم المعرفية ومهاراتهم الاجتماعية وأنماطهم السلوكية .
٢. إبراز دور مهارات التفكير البصري في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية واستخدامها في حالات أخرى مماثلة.
٣. ما تسفر عنه الدراسة من نتائج تكشف عن دور البرنامج التدريبي في علاج صعوبات المهارات اللغوية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية ولا سيما صعوبات اللغة الاستقبالية يمكن على أثرها القيام ببرامج تدريبية أخرى.

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث

١- التفكير البصري Visual Thinking:

تعرف الباحثة التفكير البصري بأنه قدرة عقلية يكتسبها المتعلم، تمكنه من توظيف حاسة البصر في إدراك المعاني والدلالات واستخلاص المعلومات، التي تتضمنها الأشكال والصور والرسوم والخطوط والرموز

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والألوان، وتحويلها إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة، وسهولة الاحتفاظ بها في بنيته المعرفية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- تأخر النمو اللغوي Delayed Language Development

يشير تأخر النمو اللغوي إلى تأخر الطفل في اكتساب اللغة ومهاراتها المختلفة عن أقرانه العاديين المماثلين له في العمر الزمني (عبد العزيز الشخص والسيد التهامي، ٢٠١٣، ٦٣).

٣- اللغة الاستقبالية: Receptive Language

تتمثل اللغة الاستقبالية في قدرة الدماغ البشري على استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها، ويرتكز الدماغ في ذلك على مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وما تعبّر عنه من أشياء ومفاهيم وغيرها، ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبّر عنه من أشياء، وأعمال وخبرات (Reed, 2009, 32).

٤- البرنامج التدريبي Training Program:

يعرف إجرائيا وفقاً للدراسة الحالية بأنه مجموعة من الإجراءات والأنشطة المحددة والتي تتم تبعاً لخطة زمنية محددة؛ بهدف تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين لغوياً.

محددات البحث

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

١. **المحدد الموضوعي:** الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير البصري في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين لغويا
٢. **المحدد المكاني:** يتحدد البحث بالمكان الذي طبقت فيه الأدوات وهو تم تطبيق البحث في مدينة المنصورة
٣. **المحددات الزمني:** سيتم تطبيق البرنامج التدريبي المكون من (٢٦) جلسة على تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين لغويا بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا وتستغرق الجلسة من (٤٥- ٦٠) دقيقة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

١- **أدوات البحث**: مقياس التفكير البصري، إعداد الباحثة، مقياس التأخر اللغوي إعداد/ يوسف عيد، مقياس اللغة المعرب إعداد/ أحمد أبو حسيبة محمد.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٤. الإطار النظري:

المحور الأول: التفكير البصري:

تعريف التفكير البصري

إن التفكير البصري غالبا ما يتلازم مع النصف الأيمن من المخ، ونموذج المتعلم البصري المكاني **The visual spatial learner model** – يستند إلى الاكتشافات الجديدة في بحوث المخ حول الوظائف المختلفة لنصفي المخ، فمثلا النصف الأيسر يعتقد انه معالج معلومات تتابعي **Sequential** تحليلي يضع الزمن في اعتباره، في حين نصف المخ الأيمن يدرك الكل ويفهم الحركة في المكان (رمضان بدوي، ٢٠٠٨، ١٢٨).

وعرفه نائلة الخزندار؛ حسن مهدي(٢٠٠٦، ٨) بأنه منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية الذي يحمله ذلك الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعلومات منه.

وتعرف مديحة محمد (٢٠٠٤، ٢٨) التفكير البصري بأنه نمط من أنماط التفكير الذي ينشأ نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية ويترتب على ذلك إدراك علاقة أو أكثر تساعد على حل مشكلة ما أو الاقتراب من الحل.

بينما يعرف أحمد مشتهى(٢٠١٠، ٢٢) التفكير البصري بأنه ما يتم في العقل من تحليل لمحتوى شكل معين تراه العين أو يتخيله الفرد في ذهنه، والتعبير عن هذا التحليل بلغة مفهومة.

وتعرف (فداء الشوبكي(٢٠١٠، ٣٥) التفكير البصري بأنه قدرة الفرد على التعامل مع المواد المحسوسة وتمييزها بصريا بحيث تكون لديه القدرة على إدراك العلاقات المكانية وتفسير المعلومات وتحليلها وتفسير الغموض.

كما تعرف آمال الكحلوت(٢٠١٢، ٤٣) التفكير البصري بأنه عملية عقلية تمكن الفرد من القدرة على إدراك العلاقات المكانية، وتفسير الأشكال والصور والخرائط وتحليلها واستنتاجها وترجمتها بلغة مكتوبة أو منطوقة.

ويعرف رضا مسعود ووالى أحمد(٢٠١٤، ٧) التفكير البصري بأنه قدرة عقلية يكتسبها المتعلم، تمكنه من توظيف حاسة البصر في إدراك المعاني والدلالات واستخلاص المعلومات، التي تتضمنها الأشكال والصور والرسوم والخطوط والرموز والألوان، وتحويلها إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة، وسهولة الاحتفاظ بها في بنيته المعرفية.

بينما يرى (**Wileman, 2015**) التفكير البصري بأنه مهارة الفرد على تخيل وعرض فكرة أو معلومة ما باستخدام الصور والرسوم بدلا من الكثير من الحشو الذي نستخدمه في الاتصال مع الآخرين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثة التفكير البصري بأنه قدرة عقلية تستخدم الصور والأشكال الهندسية والجداول البيانية وتفسيرها وتحولها من لغة مرئية واللغة المرسومة إلى لغة لفظية أو منطوقة أو مكتوبة واستخلاص النتائج والمعاني والتبرير للمعلومات منه من أجل التواصل مع الآخرين.

مهارات التفكير البصري:

يعرف (السيد سليمان، ٢٠٠٢، ١٦٢) التفكير البصري على أنه إضفاء دلالة أو معنى أو تأويل أو تفسير على المثير الحاسي البصري، ويتكون من العديد من المهارات:

- **المطابقة**: القدرة على إعادة تنظيم مفردات المجال البيئي الذي يتم إدراكه بصرياً تنظيماً مختلفاً للوصول إلى ذات المجال.
- **التمييز البصري**: وهو مفهوم يشير إلى القدرة على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة للشكل عن بقية الأشكال المشابهة له من ناحية اللون، الشكل، النمط، الحجم.
- **الثبات الحركي:** عدم تغير طبيعة المدرك البصري وماهيته شكلاً وحجماً ولوناً، أو عمقاً أو مساحة أو عدداً، مهما اختلفت المسافة بين أبعاد مكوناته أو مسافة النظر إليه.
- **إدراك العلاقات المكانية**: يشير هذا المفهوم إلى القدرة على التعرف على وضع الأشياء في الفراغ.
- **التمييز بين الشكل والأرضية**: يعني هذا المفهوم القدرة على اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات المنافسة عند حدوثها في وقت واحد، وهي ترتبط بالانتباه الانتقائي وسرعة الإدراك.
- **الإغلاق البصري:** هو مكون إدراكي يشير إلى القدرة على التعرف على الأشياء الناقصة باعتبارها كاملة

لقد تعددت مهارات التفكير البصري وتغيرت من دراسة لأخرى حسب طبيعة المادة التعليمية موضع الدراسة، وذكر (**Mckim, 1999, 6**) ثلاث مهارات رئيسية للتفكير البصري وهي الإبصار والتخيل والرسم، ويتفرع من هذه المهارات الثلاثة الرئيسية مهارات فرعية،

في ضوء ما سبق توصلت الباحثة لتعريف مهارات التفكير البصري وتحديدها على النحو التالي:

مهارات التفكير البصري هي منظومة من العمليات مكونة من مجموعة من المهارات التي تشجع المتعلم على التفكير البصري والتأمل وترجمة هذه الصور إلى لغات مفهومة مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعلومات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مما سبق فقد استخلصت الباحثة مهارات التفكير البصري المتمثلة في المهارات التالية:

١. **مهارة التعرف على الشكل ووصفه:** القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة ووصفه وصفا دقيقا.

٢. **مهارة التمييز البصري**: تعنى القدرة على التعرف إلى الشكل أو الصورة وتمييزها عن الأشكال أو الصور الأخرى.

٣. **مهارة إدراك العلاقات المكانية:** القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل أو الصورة المعروضة وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها.

٤. **مهارة تحليل وتفسير المعلومات**: القدرة على التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية وإيضاح مدلولات الكلمات والرموز والإشارات وفي الأشكال، وتقريب العلاقات بينهما.

٥. **مهارة استنتاج المعنى**: ٣تعنى القدرة على استخلاص معاني جديدة، والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية، من خلال الشكل أو الصورة المعروضة.

أهمية مهارات التفكير البصري

يؤدي التفكير البصري دوراً بالغ الأهمية في التعلم في مرحلة الروضة، وبصفة خاصة في مجال الاستعداد للقراءة والرياضيات، حيث يتطلب ممارسات ملموسة في المهام التي تتطلب تمييزا بصريا للحروف والكلمات، وكذا الأعداد والرموز وكافة الأشكال المرئية، أو التي تستقبل من خلال الوسيط الحسي البصري (على عبد المنعم، ٢٠٠٠، ٨٩).

وتوضح (نايفة قطامي، ٢٠٠١، ١١٩) مدى أهمية اكتساب الطفل لمهارات الإدراك البصري، حيث إن ذلك يساعد الطفل على النمو في جميع مجالات التعلم حيث يصبح الأطفال قادرين على التعامل مع أكثر من مثير في وقت واحد، كما يصبحوا أكثر إدراكا لأوجه الشبه والاختلاف والتضاد بين الأشياء، وأيضاً أكثر إدراكا ووعيا بمدلولات الأعداد والألوان والأشكال والأحجام، بالإضافة الي أن الأطفال تنمو لديهم إمكانيات تجهيز المعلومات وحل المشكلات من خلال استخدام مهارات الإدراك البصري.

كما تشير (تغريد عمران، ٢٠٠٠، ٩٧) بأن الأدبيات التربوية قد أوضحت أهمية اكتساب مهارات الإدراك البصري، حيث تنمي لدى الطفل القدرة على إعطاء تقديرات وصفية لخواص الأشياء، كما أنها تساعد الطفل على أن يصبح أكثر إدراكا ووعيا بأنماط حدوث الأشياء في البيئة المحيطة به.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وإذا كان تفكير الطفل في المرحلة الابتدائية يتسم بأنه تفكير حسي، فإن ذلك يؤكد على أهمية المثيرات البصرية كوسيط للطفل في الإدراك الحسي للمعارف والخبرات المتنوعة، واستخدام المثيرات البصرية مع الأطفال في مواقف التعلم، يعد ذو أهمية كبيرة بالنسبة للطفل في عديد من الجوانب، حيث تزيد من قدرة الطفل على إدراك وتمييز المعارف والمعلومات وإعطاء معنى لها، كما تيسر على الطفل تعلم مفاهيم ومهارات جديدة، كما أن وجود المثيرات البصرية مقترنة بالتعبير اللفظي للمعلمة يقضي على الصعوبة التي يجدها الطفل في الاستماع لتفاصيل الموقف ويمكنه من الإلمام بالمعنى العام له.

وخلاصة القول أن مهارات التفكير البصري ذات أهمية قصوى بالنسبة لتعلم الأطفال المتأخرين لغوياً، كما يعتمد عليها اكتساب مفاهيم ومهارات متنوعة مثل مهارات الاستعداد للقراءة، ومهارات التصنيف، والقياس، والعلاقات المكانية وغيرها، ولذا فقد روعي في الدراسة الحالية إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة العديد من الأنشطة الحسية البصرية القائمة على الممارسة الذاتية حتى يتمكن الطفل من اكتساب هذه المهارات، كما روعي تنويع الأنشطة التي تمكن الأطفال من استكشاف أوجه الملاحظة المختلفة للمثيرات المرئية مثل شكل الأشياء، حجم الأشياء، وضع الأشياء واتجاهاتها في المكان... إلخ (نايفة قطامي، ٢٠٠١، ١٣٥)

المحور الثاني: اللغة الاستقبالية (Receptive Language):

تتمثل في القدرة على استقبال الرسائل اللغوية ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها.

ويعرف **(Mather& Goldstein, 2001)** اللغة الاستقبالية بأنها، قدرة الفرد على فهم ما يقال له، والمهارات الأساسية للنجاح في هذه العملية هي الاستماع، ويتطلب تلقي الرسالة التي تنقل إلينا وفهمها على نحو صحيح.

فالاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر فهو النافذة التي من خلالها يطل الإنسان على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية، والاستماع الجيد كالقراءة الجيدة عملية فعالة تتضمن أمورا عدة والمستمع الجيد هو الذي يفكر ويقيم باستمرار ويقوم بربط كل ما يستمع إليه ويحاول توظيفه في مواقف حياته المستقبلية، كما يزيد الاستماع الجيد من كمية المفردات لدى الدراس لأنه يستمع إلى كلمات جديدة ويتعلم كيفية استخدامها فغالبا ما يتعلم المفردات الجديدة عند سماعه إياها منطوقة.

كما يعد الاستماع مهارة أساسية من مهارات الاستقبال وتلقى أية مادة صوتية بقصد فهمها والتمكن منها وتحليلها واستيعابها والقدرة على نقلها، ويحتاج ذلك إلى قدر من اليقظة والانتباه والتركيز، وهو فن لغوى لا غنى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

عنه أو شرط أساسي للنمو اللغوي والفكري ولتعلم المعارف المختلفة فضلا عن دوره في تقوية الشخصية وتنميتها وتمكينها من التزود بالثقافة (طلال المراشدة، ٢٠٠٨، ١٧، ١٨).

ويعرف محمود خيال (٢٠٠٨، ٢٠٥) اللغة الاستقبالية بأنها، مجموعة المفاهيم اللغوية التي يفهمها الطفل عندما تعرض عليه هذه المواد بشكل مصور أو مسموع وتستطيع الكشف عن هذا الفهم بطرق شتى منها إطاعة الأوامر للآخرين كإحضار شيء مطلوب أو الإشارة إليه دون التعبير عنه وتعرف باللغة الداخلية **Inner Language**.

وتشير لينا صديق (٢٠٠٧، ٦) إلى اللغة الاستقبالية بأنها، قدرة الطفل على فهم الرموز المنطوقة والمكتوبة وهي حل للرموز اللغوية لإجراء بعض العمليات العقلية، وتعتبر اللغة الاستقبالية معززة لتطور اللغة الداخلية ومتطلب سابق لمهارات اللغة التعبيرية.

ويشير **(vanhoudta, et al, 2008, 371)** إلى اللغة الاستقبالية بأنها، تتمثل في قدرة الفرد على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها.

ويعاني المتأخرين لغوياً من مشكلات في اللغة الاستقبالية تتبلور في ضعف القدرة على فهم الاتجاهات وتمييزها وفهم المعاني المتعددة للكلمات وما ترمز أو تشير إليه والربط بين الكلمات وفهم الجمل المعقدة، كما يبدو الطفل الذي يعاني من هذا النوع من المشكلات وكأنه غير منتبه، ويظهر الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة ويستخدم الظروف استخداما غير صحيح (أحمد الرق، عبد العزيز الشويري، ٢٠١٠، ٤٢).

اضطراب اللغة الاستقبالية Receptive Language Disorder:

يمكن معرفة اضطراب اللغة الاستقبالية لدى الفرد دون ربطه بالتأخر اللغوي، أو اضطراب اللغة التعبيرية، أو الاضطرابات اللغوية المكتسبة، فيمكن القول بأن اضطراب اللغة الاستقبالية هو اضطراب تطوري يتصف مبدئيا بنواقص في استقبال اللغة المنطوقة، ويمكن أن يؤثر في مكونات اللغة (الشكل، و/ أو المحتوى، و/ أو الاستخدام اللغوي أيها مع الآخر).

ويؤثر هذا الاضطراب بشكل كبير في عملية التواصل اللغوي، فالطفل يمثل المستقبل في هذه العملية، فإن لم يتمكن المستقبل من استلام رسالة المرسل الكلامية وفهمها، فلن يتمكن من الاستجابة والرد عليها بشكل صحيح مما يعرقل عملية التواصل، والتي تعتبر الهدف الأسمى لاستخدام اللغة بين أفراد المجتمع **(Paul, 1995, 93)**.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وعادة ما يعبر الاضطراب في اللغة الاستقبالية عن عدم قدرة الطفل على فهم ما يقال له مما يظهر الطفل وكأنه لا يسمع، وهذا يدل على ضعف في استيعاب وفهم البناء اللغوي بكافة جوانبه من حيث، التناسق الصوتي، والبناء الصرفي، والنحوي، وما يؤدي إليه هذا البناء اللغوي من معان.

وكما اتضح من خلال العرض السابق للإطار النظري للدراسة، فاللغة الاستقبالية تسبق اللغة التعبيرية في الاكتساب، ومن هنا تبرز أهميتها، فالضرورة تحتم أن يعاني الطفل المصاب باضطراب في لغته الاستقبالية من اضطراب في اللغة التعبيرية، في حين أنه ليس من الضروري حدوث العكس، بل إن العاملين في ميدان علاج اضطرابات النطق واللغة يواجهون حالات كثيرة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية الذين لا يواجهون أدنى مشكلة في اللغة الاستقبالية.

وآخر ما يمكن الإشارة إليه أن علاج اضطرابات اللغة الاستقبالية يساعد في علاج الاضطرابات اللغوية التعبيرية بشكل غير مباشر، وهذا ما يدعمه الواقع العملي والعديد من الدراسات (كما يتضح في فصل الدراسات السابقة)، لذا يتوجب على اختصاصي معالجة النطق واللغة عدم إهمال اللغة الاستقبالية أثناء علاجه للاضطرابات اللغوية التعبيرية.

مظاهر اضطراب اللغة (الاستقبالية والتعبيرية):

يمكن تقييم الاضطراب اللغوي في اللغة الاستقبالية إذا لوحظ أي من العلامات التالية على الطفل:

١. صعوبة في اللغة المنطوقة من خلال الاستخدام اليومي للغة الاستقبالية أو التعبيرية.
٢. صعوبة فهم المفردات أو الجمل أو نقص هذه المفردات أو الجمل في مخزونه اللغوي مقارنة بالأطفال في نفس عمره.
٣. صعوبة إنتاج المفردات والجمل بشكل سليم ومواز للأطفال الذين في عمره.
٤. ظهور الأخطاء النحوية، الصرفية أو غيرها من مكونات اللغة في حديث الطفل سواء أكان واعيا لهذه الأخطاء أم غير واع.
٥. صعوبة سرد الأحداث بشكل متسلسل ومنطقي مع أخذ العمر بعين الاعتبار (إيناس عليمات، ميرفت الفايز، ٢٠١٢، ٣٨)

خلاصة القول أن اللغة تتضمن أصواتًا ورموزًا وإيماءات ذات دلالات ومعانى متعددة يستخدمها الإنسان للتعبير عما في النفس من حاجات ورغبات وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه، فهي وسيلة للتفاهم والتعبير والتواصل بين البشر ونقل التراث وتوارث الأجيال والحضارات والتوسع الثقافي وهى وسيلة لتعلم واكتساب

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الخبرات الجديدة والمختلفة في شتى مناحي الحياة، كما أنها من مظاهر الإنسان التي تكرم بها بشكل خاص وظاهر عن بقية الكائنات ويترتب على حدوث اضطراب أو مشكلة في نمو اللغة والتي تظهر في صورة مظاهر وخصائص عدة أن يحرم الفرد من بعض هذه النعم، لذا وجب علينا أن نوجه الاهتمام لهؤلاء الأفراد الذين يعانون عجزا في نمو اللغة يفقدهم التواصل بالمجتمع الذين يعيشون فيه كما يؤثر على تأكيدهم لذاتهم وقدراتهم على مواجهة الضغوط الحياتية التي يتعرضون لها والمشاركة في حل ما يعتريهم من مشكلات وكذلك فاعليتهم الذاتية.

نظريات اكتساب اللغة:

النظرية السلوكية:

المدرسة السلوكية من أهم المدارس النفسية التي حاولت تفسير اكتساب الأطفال للغة، وقد اعتبر سكنر اللغة سلوكا يتعلمه الأطفال كما يتعلمون أي سلوك آخر، وذلك واضح في كتابه**Verbal Behavior** ، وتحكم هذا التعلم قوانين النظرية السلوكية من التقليد، والتعزيز، والتعلم الاشتراطي والإجرائي، وغيرها.

وترى النظرية السلوكية أن التعلم وحده هو المسؤول عن اكتساب الأطفال لغة أهلهم، وأنهم لا يمتلكون قدرة خاصة باكتساب اللغة كما تقول بعض النظريات الفطرية مثل النظرية المعرفية، وعليه فإن طريقة تعليم الأطفال للغة هي التي تحكم اكتسابهم لها، فإن كانت الطريقة صحيحة ومتكاملة كانت اللغة كذلك، وإلا فإن خللاً سيظهر في هذه اللغة.

ولكن النظرية السلوكية لم تتمكن من الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة باكتساب اللغة، ومنها **Owens, (2016)**

- لو كان الأطفال يتعلمون بالتقليد لتعلموا من ذويهم الكلمات الطفولية مثل، **(**امبو**)** بدل ماء، وحافظوا عليها بناءً على تعزيز الأهل لهذا السلوك، ولكنهم سرعان ما يستبدلون ما تعلموه من ذويهم باللفظ الصحيح حتى لو لم يقم الأهل بعملية تعديل هذا السلوك اللغوي، فما السبب في ذلك؟
- لا يقدم الأهل جميع المفردات اللغوية لأبنائهم، فكيف يكتسب الأطفال باقي المفردات والجمل؟
- عادة ما يعزز الآباء من أطفالهم اللفظ غير الصحيح ويهتمون فقط بالمعنى، فلماذا لا يستمر الأطفال باستخدام هذه الألفاظ غير الصحيحة طوال حياتهم؟
- كيف تستطيع النظرية السلوكية تفسير ابتكار الأطفال لكلمات لم يسمعوها ممن حولهم؟

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

النظرية المعرفية:

حاولت المدرسة المعرفية تفسير اكتساب اللغة، وأبرز علماء هذه المدرسة بياجيه الذي قام بتقسيم التطور المعرفي للطفل إلى أربع مراحل،

- المرحلة الحس حركية -من الولادة وحتى عمر سنتين .
- مرحلة ما قبل العمليات -من عمر سنتين إلى عمر 7 سنوات.
- مرحلة العمليات المادية -من عمر 7 سنوات إلى عمر 22 سنة.
- مرحلة العمليات الشكلية -وتمتد من عمر 22 سنة وحتى سنيّ الرشد.

وقد تعامل العاملون في مجال اضطرابات اللغة مع هذه المراحل كمراحل متعلقة باكتساب اللغة، وقاموا بتوزيع مراحل النمو اللغوي ضمن هذه المراحل المعرفية.

النمو الطبيعي للغة:

النمو اللغوي هو تطور لغة الطفل خلال سنوات عمره المختلفة، ويختلف هذا النمو من طفل لآخر خلال كل مرحلة من مراحله العمرية، كما أنه يتأثر بالعديد من العوا مل الفردية أو البيئية، ويمر الطفل بمراحل النمو اللغوي التالية، وتركز الكتب على مراحل اللغة التعبيرية أكثر من اللغة الاستقبالية وذلك لسهولة رصد الإنتاج اللغوي لدى الطفل مقارنة بمخزونه من اللغة الاستقبالية، ويمكن تتبع نمو اللغة الاستقبالية ضمن المراحل العمرية كما يلي **(Owens, 2016, 23):**

- من لحظة الولادة وحتى ٥ شهور، ينتبه إلى وجه المتحدث إليه، ويستجيب للأصوات التي تحيط به، ولديه القدرة على تمييز بعض الأصوات عن بعضها.
- من عمر ٦ شهور وحتى ١١ شهراً، يتوقع فعلاً أو إشارة معينة، ويستجيب إلى بعض الكلمات مثل **(لا)** ، ولديه القدرة على فهم بعض المفردات والتعابير المستخدمة بكثرة.
- من عمر ١٢ شهراً وحتى ١٧ شهراً، يحافظ عل انتباهه لمدة دقيقتين، ويتبع بعض الأوامر البسيطة، ويحدد الأشياء المألوفة كما يستطيع أن يحدد بعض الصور.
- من عمر ١٨ شهراً وحتى ٢٣ شهراً، يستجيب لبعض الأوامر البسيطة دون الحاجة للإشارات، ويحدد الكثير من الصور، ويتعرف إلى أجزاء جسمه، ويفهم بعض الأفعال في سياق معين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- من عمر ٢٤ شهراً وحتى ٢٩ شهراً، يدرك المفاهيم المكانية، وكذلك يبدأ في فهم بعض الضمائر، وكذلك المفاهيم الكمية، ويستطيع أن يدرك الأحداث التي في الصور.
- من عمر ٣٠ شهراً وحتى ٤٧ شهراً، يدرك المفاهيم الوصفية، ويدرك مجموعات الأشياء، ويحدد الألوان، ويقارن بين الأشياء، ويشير إلى أعضاء جسمه.
- من عمر ٢٤ شهراً (سنتان) وحتى ٧٢ شهراً (٦سنوات)، يقارن بين الحيوانات، ويفهم الأوامر المركبة، ويفهم الجمل المبنية للمجهول، ويدرك التتابع الزمني، ويملك القدرة على جمع وطرح الأرقام حتى الرقم (٥).

المحور الثالث: المتأخرين لغوياً:

تعتبر مرحلة الطفولة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، فيتجه التعبير اللغوي للطفل نحو الوضوح والدقة والفهم، كما يتحسن النطق ويختفي الكلام الطفلي وتزداد قدرته على فهم كلام الآخرين كما يستطيع الإفصاح عن حاجاته وخبراته. كما تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الفرد؛ حيث تتشكل فيها شخصيته وتكتمل وتظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة. فكل طفل يولد ولديه طاقات كامنة وهائلة للنمو، ولكن هذه الطاقات قد تتخذ مساراً إيجابياً وتزدهر إذا قدم لها الدعم والمساندة، وقد تتخذ مساراً سلبياً وتذبل وتزول إذا أهملت. ولذلك تعتبر مرحلة الطفولة فترة زاخرة بالإمكانيات التي لا حدود لها، فهي الفترة الحاسمة التي يستوعب خلالها الطفل سبيلاً مواتياً للتعلم، وملتمساً طريقه نحو العالم الخارجي.

تعريف تأخر نمو اللغة development Language Delayed

تأخر نمو اللغة هو عدم تمكن الطفل من تتبع المخطط الطبيعي لمراحل اكتساب ونضوج اللغة. **(Kotby, 2009, 309)**

تأخر نمو اللغة هو نقص في الحصيلة اللغوية أو في الصعوبات النحوية التي تحول بين الطفل وبين أن يعبر عن نفسه، وكذلك بالنسبة لأقرانه ممن هم في مستوى عمره **(Kirk, & Gallagher, 2013)**

وتأخر نمو اللغة هو تأخر نمائي في النضج اللحائي، يحدث تأخراً في المهارات اللغوية يظهر في شكل لثغة، وكلام طفولي، وصمم كلمات. غير أن اللفظ لا ينطبق على حالات الصعوبات اللغوية المرتبطة بالتأخر العقلي، وبالعطب السمعي وبالشذوذ البنيوي في أعضاء الكلام (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي، ١٩٩١، ١٩٢٠) .

وتأخر نمو اللغة هو تأخر ملحوظ في نمو كفاءة الحديث لدى الأطفال في مرحلة **(Basavanna, 2015, 98)**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويمكن للباحثة تعريف تأخر نمو اللغة عند الطفل على أنه، نمو منتظم ولكنه يتقدم بمعدل أبطأ من النمو العادي، ويكون أقل-بشكل جوهري-من مستوى الأداء اللغوي المناسب للعمر الزمني للطفل. إلا أن الطفل الذي لديه تأخر لغوي يبدي انحرافاً عن النمط المنظم العادي في تعلم رموز اللغة واكتسابها. فإذا لم تَنْم لغة الطفل كما كان متوقعاً لها حسب المخطط الطبيعي لنضوج اللغة يمكن القول ببساطة إن الطفل يعاني من تأخر في اللغة، وتتراوح درجة هذا التأخر من بعض المشاكل الصوتية **Phonetics**، والنحوية **Syntax** البسيطة إلى درجة تأخر شديد يكون الطفل فيها غير لفظي **Verbal-Non** ويستخدم الأساليب والطرق البدائية في التخاطب مثل، استخدامه بعض الإيماءات والإشارات التي تلبي بعض احتياجاته ورغباته .

أعراض التأخر اللغوي:

إن تأخر اللغة عند الأطفال يأخذ صوراً وأشكالاً عدةً؛ مما يتطلب من الآباء والمربين ملاحظتها بدقة، وتتراوح نسبة انتشار حالات تأخر نمو اللغة ما بين (٣-٥ %) من مجموع الأطفال، وبنسبة تتراوح ما بين (٢٠-٢٥ %) من اضطرابات اللغة والكلام والصوت لدى الأطفال، كما تكثر هذه الحالات بين عمر (٤-٦) سنوات (إيناس عليمات وميرفت الفايز، ٢٠١٢، ٦٠) .

السمات العامة للطفل المتأخر لغوياً:

يظهر الطفل المتأخر لغوياً مختلفاً عن الطفل الطبيعي من خلال بعض الجوانب، بحيث يصبح هذا الاختلاف صفات تميز الطفل المتأخر لغوياً عن غيره من الأطفال بما يلي،

أ. **مشكلات اللغة التعبيرية**: وتظهر هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية،

- يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة، حيث يرفض الطفل الكلام عندما يطلب منه ذلك.
- يكون كلام الطفل غير ناضج، بحيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني .
- المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل، وكذلك اقتصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية في كل كلامه.
- عدم قدرة الطفل على استغلال خبراته السابقة، بحيث يظهر كلامه متقطعاً.

ب. **مشكلات اللغة الاستقبالية:** وتظهر هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

- فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه بواسطة من يكبرونه سناً، وعجزه عن التعامل معها. وإظهار الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة كبير، فارغ.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- ظهور الطفل وكأنه غير منتبه، ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب إليه علماً أن سمعه طبيعي.
- قد يخلط الطفل في مفهوم الزمن، كأن يقول، ذهبنا إلى الحديقة غداً (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي، ١٩٩١؛ عبد العزيز السرطاوي، ٢٠٠١؛ أنسي قاسم، ٢٠٠٥).

ج. **السمات الاجتماعية والوجدانية:** وتظهر هذه السمات من خلال المؤشرات التالية:

- تظهر لدى الطفل مشكلات في التعامل مع الأصدقاء، فقد يظهر عدوانياً أو منعزلاً.
- تظهر لدى الطفل رغبة في اختيار أصدقاء له ممن هم أقل من عمره.
- قد تبدو عليه بعض علامات الإحباط.

د. **السمات الجسمية:**

يظهر الطفل المتأخر لغوياً بمظهر طبيعي، ولا يختلف عن الآخرين، غير أنه قد يعاني من مشكلات في نمو الأسنان أو من انشقاق الحلق **Palate Cleft** وقد يعاني من الحساسية المفرطة في الجهاز التنفسي، وكذلك تعرضه للإصابة بنوبات برد متلاحقة، وقد يعاني من فقدان السمع أو إفراز اللعاب بشكل ملحوظ (هانا مورتيمير، ٢٠٠٤، ١٩).

أسباب تأخر نمو اللغة:

من أبرز أسباب تأخر نمو اللغة:

- **الحرمان الحسي:** يعتمد اكتساب اللغة اعتماداً كبيراً على الحواس، التي بها يستقبل الطفل مفهوم البيئة؛ بما فيها من نموذج لغوي، ولذلك من المتوقع أن يسبب النقص الحسي لأي من الحواس تأخراً في اكتساب اللغة .
- **حاسة السمع:** بما أن المجال الرئيسي للتخاطب اللغوي الرمزي هو الصوت، فمن البديهي أن يكون السمع إحدى القنوات الرئيسية التي تنساب القدرات اللغوية السائدة في البيئة إلى الطفل؛ لذلك أية إعاقة سمعية تسبب أهم عوامل الحرمان الحسي، التي تؤثر في اكتساب اللغة عند الطفل .
- **الحواس الأخرى:** أغلب التأخر في لغة الطفل الأعمى يكون في نشأتها، ولكنه لا يلبث أن يتدرج في النمو حتى يلحق بأقرانه المبصرين مع بلوغه الثالثة، فيتساوى معهم في متوسط طول الجملة مع وجود بعض الصعوبة في الأفعال المساعدة **(Landou & Gleitman, 2007)** .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **الاضطرابات النفسية:** يشير **(Gilliam& de Mesquita, 2016)** أن تأخر نمو اللغة لدى الأطفال يرجع إلى المشاكل السلوكية العاطفية بشكل واضح وملحوظ، وإنه عندما يتم علاج تأخر نمو اللغة، فإن المشاكل السلوكية والعاطفية تختفي . إلا أن الأطفال الذين يعيشون في أمان وسعادة، بعيدون عن القلق، يتكلمون بشكل أفضل من الأطفال الذين يعانون من حالات انفعالية سلبية، والذين يشكون عدم توفر الانسجام الانفعالي، ولذا يميل الأطفال الأكثر تكيفاً والأكثر اتزاناً انفعالياً للتكلم أو النطق بشكل أفضل من نظرائهم الذين يشكون من سوء التكيف، ويعد الكلام مؤشراً لصحة الطفل النفسية والعقلية.
- **الحرمان البيئي:** يقصد بالحرمان البيئي هو غياب البيئة المنبهة للطفل، والتي تحفز الأداء اللغوي لديه، إن التأخر اللغوي للطفل ينتشر في البيئة التي يضمحل فيها المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، ويجب أن نضع في الحسبان أن الطفل لا يحتاج اللغة من البيئة فقط، ولكنه يحتاج أيضاً العلاقة العاطفية مع الوالدين .

فإذا كانت العوامل الداخلية للطفل، الحسية، العصبية، الفكرية، الحركية والنفسية صحيحة ولكن غاب عنها التنبيه البيئي، فإن اكتساب اللغة لديه سوف يتأخر، ومن المعتاد وجود حالات تأخر في اكتساب اللغة لهذا السبب، في المستويات المحرومة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وعاطفياً**(Kotby,2009)**.

المحور الرابع: البرنامج التدريبي:

مفهوم البرنامج The Program: هو مجموعة من الإجراءات تهدف إلى مساعدة التلاميذ في اكتساب مجموعه من المهارات والمعلومات التي تسهم في إعدادهم ليؤدوا دورهم بفاعلية (حامد زهران، ٢٠٠٢، ٨٨).

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الجلسات التي تتضمن بعضًا من الأنشطة والمهارات المصممة بطريقة متكاملة في ضوء خطة مرسومة ومنظمة قائمة على أسس علمية لتقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع التلاميذ (عينة الدراسة) في خلال فترة زمنية معينة.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تحسين مهارات اللغة الاستقبالية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين لغوياً والمتمثلة في التمييز السمعي: تحليل الأصوات الهجائية: التمييز بين الأصوات وأنواعها والربط بينها: تقسيم الكلمات إلى مقاطع وتركيب المقاطع مع بعضها: تقسيم الجمل إلى كلمات: التدريب على التقفية وسجع الكلمات: حفظ الكلمات وتذكرها: الذاكرة البصرية والسمعية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

توجد مجموعة من الفنيات التي تساعد على بناء التدخلات التدريبية والبرامج التي تهتم بتحسين اللغة لدى الأطفال (العربي زيد، ٢٠٠٧، ١١٨) ومن هذه الفنيات المستخدمة في البرنامج:

١- **الحوار والمناقشة:** استراتيجية مهمة في تعليم الأطفال وعندما يدور الحديث بين الأطفال يجري تفاعل وجداني حقيقي بينهم أثناء الحوار ولا شك أن ما يحصل عليه الطفل من اهتمام خاص يعزز من النمو والتعليم. (هدى الناشف، ٢٠٠١، ٢٢٣).

٢- **التغذية الراجعة Feed back:** تقوم على تقديم معلومات تبرز للطفل الأثر الناتج عن سلوكه سواء أكان إيجابيا أو سلبيا وزيادة حساسيته لمعرفة الخطأ (عبد العزيز السرطاوي ووائل أبو جودة، ٢٠٠٠، ٣٢٤).

٣- **العصف الذهني Brainstorming:** وسيلة ذهنية للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة معينة خلال زمن معين، بغية حل مشكلة بطريقة إبداعية، أو ابتكار فكرة جديدة لم توجد من قبل، أو تطوير فكرة موجودة

٤- **النمذجة Modeling:** تتضمن تعليم الطفل المهارة المطلوبة عن طريق إتاحة الفرصة له لملاحظة طفل آخر أو المدرب، وهو يقوم بتأديتها بشكل صحيح، ولكي يتعلم الطفل (الملاحظات) من الطفل الآخر ينبغي: أ- الفوز بانتباهه. ب- تزويده بالتوجيهات المناسبة. ج- البدء بسلوك بسيط. د- تعزيزه عند تقليد السلوك الذي لاحظه

٥- **التعزيز:** يتضمن التعزيز تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالية تكراره في المستقبل من خلال إضافة مثيرات سلبية بعد حدوثه والتعزيز ذو أثر إيجابي من الناحية الانفعالية حيث يؤدي إلى تحسين مفهوم الذات ويقدم تغذية رجعية بناءة فيؤدي إلى توابع إيجابية، أو إزالة توابع سلبية أو كلاهما معًا.

٦- **الواجبات المنزلية:** وهي التصرفات التي يطلب المعالج من أفراد الأسرة أن يقوموا بها فيما بين الجلسات، وتقوم الواجبات المنزلية على فكرة تكليف والد الطفل بتطبيق بعض المهام والأساليب مع الطفل في المنزل (محمد الشناوي، ١٩٩٤، ٤٣٥)

أهم مهارات التفكير البصري التي يعتمد عليها البرنامج:

وضع البرنامج لتوظيف أهم مهارات التفكير البصري التي تساعد في تحسين اللغة الاستقبالية، كما حددتها الدراسات والأدبيات السابقة وهي (٥) مهارات: **مهارة التعرف على الشكل ووصفه- مهارة تحليل الشكل- مهارة ربط العلاقات في الشكل- مهارة إدراك وتفسير الغموض- مهارة استخلاص المعاني:**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات أجريت في مجال التفكير البصري لدي المتأخرين لغوياً (التشخيص والعلاج):

١- **دراسة محمد النحيمي (٢٠١٠)** هدف إلى تنمية المهارات النطقية واللغوية ومهارات التواصل لدي مجموعة من أطفال المرحلة الابتدائية بلغ عددهم (١٨) طفل، حيث قام الباحث بتنمية هذه المهارات من خلال مجموعة من المهارات الحسية (بصرية، لمسية، سمعية، تذوق، شم، حركية)، وذلك بغرض تطوير المهارات النطقية (المهارات الحركية للفم)، والمهارات المعرفية والتعليمية واللعب والمهارات الاجتماعية، والتي يتم من خلالها تنمية قدرات الطفل في هذه الجوانب؛ لما لها من دور مهم في تطوير المهارات اللغوية والتواصلية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية وتحسن التواصل اللفظي لدي الأطفال .

٢- **دراسة (Johnston, 2014)** هدفت إلى معرفة أثر استخدام نظام التواصل البصري في القدرة على استخدامهم اللغة اللفظية مفهومة من الآخرين، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) تراوحت أعمارهم ما بين (٣.٤: ٥.٣)، وقد استخدام الباحث استراتيجية التدخل المبكر لتعليم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة استخدام نظام تواصل بصري (كالرموز، والصور، والرسوم التخطيطية، والرسوم البيانية)، واستخدم الباحث مقياس التواصل البصري، ومقياس مهارات اللغة لفظية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام نظام التواصل البصري في تنمية اللغة اللفظية لدى الأطفال عن طريق ربط الصورة بدلالتها اللغوية.

٣- **دراسة (Heiman, 2015)** هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط على اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من تأخر لغوي لمهارات القراءة والكتابة ومهارات التواصل البصري، وتكونت عينة الدراسة الأولى من (١١) تلميذ، تراوحت أعمارهم ما بين (٦- ١٣) سنه وتم استخدام برنامج حاسوبي لغوي يمتلك تغذية راجعة متعددة الوسائط (صوت- صور- رسوم متحركة- فيديو)، أما الدراسة الثانية فطبقت على (١١) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (٤- ١١) سنه، وتم استخدام نسخه سويدية من نفس البرنامج الحاسوبي اللغوي ويجمع بين اللغتين (الإنجليزية والسويدية)، وأشارت النتائج إلى أن كل من البرنامجين كانا لهما الفاعلية في تعلم اللغة لأطفال المرحلة الابتدائية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٤- **دراسة (Wersan, 2016)** هدفت إلى معرفة أثر مدخل الفن البصري في تعلم كيفية حل المسائل الرياضية اللفظية مقابل المدخل التقليدي لدى عينة عددها (٧٢) من تلاميذ الصف التاسع في إحدى المدارس الفنية بولاية نيوجيرسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وطبق على المجموعتين اختبارا قبلياً وبعدياً لحل المسائل الرياضية اللفظية، تتعلق بالنسبة والتناسب. وقام الباحث باستخدام اختبار حل المسائل الرياضية اللفظية، وتصميم مدخل قائم على الفن البصري. وتوصلت النتائج إلى أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من نظرائهم في المجموعة الضابطة وأن التدريب كان له تأثير في اكتساب مهارات حل المسائل اللفظية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: دراسات أجريت في مجال مهارات اللغة (الاستقبالية – التعبيرية) لدي المتأخرين لغوياً (التشخيص والعلاج).

١- **دراسة شريف عزام (٢٠١٧)** وهدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى تأثير جلسات التأهيل التخاطبي على ذكاء ولغة الأطفال متأخري النمو اللغوي. والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء واللغة قبل وبعد تطبيق جلسات التأهيل التخاطبي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على ٥٠ طفلا وطفلة متأخرين لغويا (٢٥) ذكور و(٢٥) إناث تتراوح أعمارهم ما بين ٤- ٦ سنوات. كانت نتائج الدراسة تؤكد على أهمية جلسات التأهيل التخاطبي ومدى فاعليتها على ذكاء ولغة الأطفال متأخري النمو اللغوي وانه لا توجد فروق بين الذكور والإناث.

٢- **دراسة نجلاء أحمد (٢٠١٧)** هدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج قائماً على القصص التي تتفق مع ميول طفل الروضة ومعرفة أثره في تنمية مهارات الاستماع والتعبير اللغوي. استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة أطفال الروضة من سن ٥:٦ سنوات، وتقسمت عينة الدراسة إلى أربع مجموعات تجريبية تدرس كل مجموعة منها نوع معين من القصص ومجموعة ضابطة من أطفال الروضة. أثبت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في أنواع قصص الأطفال لتنمية مهارات الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لمهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لأنواع القصص الأربعة.

٣- **دراسة محمد السباعي (٢٠١٧) :** هدفت الدراسة إلى تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة، وتنمية الجوانب المعرفية التربوية لديهم، وتنمية مهارات الأداء الموسيقى لديهم، ومعرفة مدى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لديهم. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا من أطفال روضة خاصة لغات بالصف الثاني (**KG 2.**) تتراوح أعمارهم من خمس إلى ست سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (ضابطة، تجريبية). وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية، وتنمية مهارات الأداء الموسيقى لدى أطفال الروضة، وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لديهم.

٤- **دراسة سهى أحمد (٢٠١٨)** هدفت الدراسة إلى وضع برنامج تدريبي للأمهات يقوم على الاستثارة التخاطبية للأبناء وتحسين التواصل لدى الأطفال المتأخرين لغوياً من ذوي الحرمان البيئي، ثم تجربته ورصد فعاليته في إكساب الأطفال المتأخرين لغوياً الحصيلة اللغوية من خلال تقديم مفاهيم لغوية يستجيب إليها الطفل بالإشارة أو بالتعبير اللفظي لها. استخدمت الدراسة المنهجين (شبه التجريبي والوصفي) وتكونت عينة الدراسة على مجموعتين: مجموعة الدراسة شبه التجريبية، ومجموعة الدراسة الوصفية وتراوحت أعمار الأطفال من (٢ - ٥ سنوات) وتكونت المجموعتين التجريبيتين: المجموعة التجريبية الأولى تتلقى أمهاتهم تدريبا من قِبل الباحثة على برنامج للاستثارة التخاطبية لممارسته مع الأطفال المتأخرين لغوياً وعلاج التأخر اللغوي لديهم وعددهم (١٠) أمهات، وأما المجموعة التجريبية الثانية: فيتلقى الأطفال تدريبات تقليدية تتم عادة في العيادات والمراكز المتخصصة (فالذي يتلقى العلاج هنا هو الطفل بدون مشاركة الأم مع اخصائي التخاطب) وعددهم (١٠) أطفال، بينما اشتملت مجموعة الدراسة الوصفية (١٠٠) طفلا وطفلة لمحاولة رصد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات محور الاهتمام والخاصة بالحصيلة اللغوية بالمهارات النمائية (الانتباه – الإدراك – الذاكرة) ودرجة وعى الأم التي لها علاقة بالظاهرة (الحرمان البيئي)، وانقسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولي: عددهم (٥٠) طفلا وطفلة، والمجموعة الثانية: عددهم (٥٠) طفلا وطفلة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي لاستخدام الأمهات الاستثارة التخاطبية وتحسين كل من اللغة والمهارات المعرفية لدى أطفالهن المتأخرين لغوياً ذوي الحرمان البيئي.

٥- **دراسة (Chonchaiya & Pruksanonda, 2018)** هدفت الدراسة إلى استخدام برامج تلفزيونية في تنمية اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. واشتملت عينة الدراسة على (٥٥) طفل مقسمين إلى (٤٥) ذكور و(١٠) إناث كمجموعة تجريبية، و(١١٠) طفل مقسمين إلى (٥٩) ذكور و(٥١) من الإناث كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم ما بين (٥,١: ٤) سنوات. أثبتت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تعرضوا لمشاهدة برامج التلفزيون المقدمة إليهم في وقت مبكر قد حققوا نتائج أكثر في النمو اللغوي أكثر من المجموعة الضابطة.

٦- **دراسة (Abbey, 2018)** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التدخل باللعب على تطور اللغة ومهارات اللعب عند الأطفال المتأخرين لغوياً، تكونت عينة الدراسة ٥ أطفال، (٤) ذكور وبنت واحدة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٣,١: ٤,٧) سنة و(٣) أطفال يمثلون المجموعة التجريبية و(٢) يمثلان المجموعة الضابطة. وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف واضح بين المجموعة التجريبية والضابطة، حيث حصل كل طفل في المجموعة التجريبية على درجات عالية على مقياس اللعب وزيادة مهارات الاستكشاف واللعب التمثيلي، وعند قياس طول الجملة لديهم وجد اختلاف بين المجموعة التجريبية والضابطة حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية على درجات عالية في استخدام الكلمات المتنوعة وطول الجملة لديهم.

٧- **دراسة (Weiss, 2019)** هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج توجيهي متعدد النمذجة يقلل من فجوة اكتساب اللغة عند الأطفال المتأخرين لغوياً مقارنة بالأطفال العاديين، ومساعدة الأطفال المتأخرين لغوياً من خلال البرنامج من خطر مواجهة مشكلات لغوية في المستقبل ومواجهة صعوبات تعليمية، وشمل البرنامج دمج الموسيقى ولغة الإشارة الأمريكية واستخدام الصور، وقام المعلم بإدراج هذه الاستراتيجيات يوميا من خلال جلسة مدتها ٣٠ دقيقة لمدة ٧ شهور. وتكونت عينة الدراسة من ٢٦ طفل وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة، وتم استخدام المنهج التجريبي وقسمت العينة إلى مجموعتين التجريبية والضابطة، ١١ طفل في المجموعة التجريبية يعانون من التأخر اللغوي، ٧ أطفال في مجموعة ضابطة أولى يعانون من تأخر لغوي، ٨ أطفال كمجموعة ضابطة ثانية ولكن هؤلاء الأطفال لا يعانون من تأخر لغوى. أثبتت نتائج الدراسة أن أطفال المجموعة التجريبية أظهروا اختلاف كبير وواضح في اكتساب اللغة والمعرفة عند مقارنتهم بالمجموعات الضابطة، حيث إن أطفال المجموعة التجريبية زادوا في مستوى اللغة وفى المستوى الدرامي، أما أطفال المجموعة الضابطة الأولى المتأخرين لغوياً التي تعرضت للبرنامج المدرسي اليومي زادت في اللغة الاستقبالية وانخفض الجانب التعبيري لديهم أما المجموعة الضابطة الثانية ذوي المهارات اللغوية الطبيعية زادت لديهم اللغة الاستقبالية وكل المهارات اللغوية ولكن انخفض الجانب التعبيري لديهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فروض البحث:

مما سبق وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:-

١. تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات التفكير البصري وأبعاده (التعرف على الشكل ووصفه، تحليل الشكل، ربط العلاقات في الشكل، إدراك وتفسير الغموض، استخلاص المعاني) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٢. لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات التفكير البصري وأبعاده (التعرف على الشكل ووصفه، تحليل الشكل، ربط العلاقات في الشكل، إدراك وتفسير الغموض، استخلاص المعاني) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن البعدي والتتبعي.

٣. تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات اللغة الاستقبالية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٤. لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات اللغة الاستقبالية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن البعدي والتتبعي.

منهجية البحث وإجراءاته:

[١] منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي واعتمد على التصميم ذي المجموعتين الواحدة التجريبية بقياس قبلي وبعدي وتتبعي وتمثل المتغير المستقل في فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير البصري ، ومتغير تابع وهو تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين لغويا.

[٢] عينة البحث:

أ. **عينة الكفاءة السيكومترية**: قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٤٠) تلميذاً. قد تم اختيارهم بشكل عشوائي من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمراكز (مستقبل طفلك، الأبرار، زمزم).

وذلك لحساب المؤشرات السيكومترية لأدوات الدراسة. وكان عمر الأطفال ما بين ٧٢-٨٢ شهرا بمتوسط حسابي للعمر قدره (٧٥.٧٠)، وانحراف معياري (٢.٧٥).

أ. **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت عينة الدراسة التجريبية من مجموعتين المجموعة الأولي (المجموعة الضابطة). وقد بلغ عدد أفرادها (١٠) تلاميذ. المجموعة الثانية (المجموعة التجريبية وقد بلغ عدد أفرادها (١٠) تلاميذ. من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمراكز (مستقبل طفلك، الأبرار، زمزم)، بمدينة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المنصورة وكان عمر الأطفال ما بين ٧٢-٨٠ شهرا بمتوسط حسابي للعمر قدره (٧٦). وانحراف معياري (٢.٩٠).

[٣] أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات التالية:

١- مقياس التفكير البصري إعداد الباحثة.
٢- مقياس التأخر اللغوي إعداد/ يوسف عيد
٣- مقياس اللغة المعرب إعداد/ أحمد أبو حسيبة محمد.

وفيما يلي عرض لكل منهم بالشرح:

١. مقياس التفكير البصري إعداد (الباحثة) ملحق (٣).

الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى التعرف على القدرة العقلية التي يكتسبها الطفل، والتي تمكنه من توظيف حاسة البصر في إدراك المعاني والدلالات واستخلاص المعلومات، التي تتضمنها الأشكال والصور والرسوم والخطوط والرموز والألوان، وتحويلها إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة، وسهولة الاحتفاظ بها في بنيته المعرفية.

خطوات إعداد المقياس

١. قامت الباحثة بالاطلاع على ما جاء في أدبيات التراث النفسي والتربوي في مجال التفكير البصري مثل علي عبد المنعم (٢٠٠٠)، عزو عفانة (٢٠٠١)، فؤاد أبو المكارم (٢٠٠٤)، مديحة محمد (٢٠٠٤)، نائلة الخزندار وحسن مهدي (٢٠٠٦)، حسن مهدي (٢٠٠٦)، ليانا جابر (٢٠٠٧)، راندا المنير (٢٠٠٧)، ربيع طارق وعبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨)، نائلة الخزندار (٢٠٠٨)، ناهل شعت (٢٠٠٨)، فداء الشوبكي (٢٠١٠)، هبة فرحات (٢٠١٠)، أحمد عبد المجيد (٢٠١١)، إيمان طافش (٢٠١١)، وليد على (٢٠١٤)، وذلك بهدف تحديد مهارات التفكير البصري وكيف يمكن قياسها.

٢. مكونات المقياس يتكون المقياس من خمس مجالات (أبعاد) للمقياس هي: (التعرف على الشكل ووصفه، وتحليل الشكل، وتفسير الفجوات، واستخلاص المعاني، وربط العلاقات). ووضعت لكل مجال (بعد) ب (٥) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، يتم تصحيحها وفق المقياس المعتمد في الدراسة ملحق (٣)، وبذلك يكون مجموع أسئلة الاختبار (٢٥) سؤالاً موزعة على خمس مهارات كما يلي: (مهارة التعرف

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

على الشكل ووصفه- مهـارة تحليـل الشـكل:" مهارة ربط العلاقات في الشكل - مهـارة إدراك وتفسـير الغمـوض- مهارة استخلاص المعاني)

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: صدق مقياس التفكير البصري:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس التفكير البصري كما يلى:

١- المحكمين:

تم عرض المقياس على بعض المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية وعددهم (١٠) وذلك للحكم على مدى وضح الفقرات وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس والتي أشار إليها السادة

ثانيًا: ثبات مقياس التفكير البصري:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التفكير البصري باستخدام كل من طريقتي ألفاكرونباخ، وجتمان، على عينة قوامها (ن=٤٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١).

جدول (١) معاملات الثبات بطريقة جتمان وألفاكرونباخ لمقياس التفكير البصري

المهارات	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التعرف على الشكل ووصفه	٥	٠.٨٠٧	٠.٧٧٥
تحليـل الشـكل	٥	٠.٨٨٥	٠.٩٠٤
ربط العلاقات في الشكل	٥	٠.٨٤٠	٠.٨٧٢
إدراك وتفسير الغمـوض	٥	٠.٧٨٨	٠.٨٥٦
استخلاص المعاني	٥	٠.٨٧٤	٠.٨٤٧
المقياس ككل	٢٥	٠.٩٤٠	٠.٩٥٨

ومن الجدول (١) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس التفكير البصري جميعها مرتفعة ودال عند مستوى (٠,٠١) وذلك لجميع مهارات التفكير البصري، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع المقياس ومهاراته بدرجة مقبولة من الثبات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس " التفكير البصري " على عينة قوامها (ن = ٤٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مهارة التعرف على الشكل ووصفه والدرجة الكلية للبعد وللمقياس.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مهارة التعرف على الشكل ووصفه والدرجة الكلية للبعد وللمقياس

م	ر١	ر٢
١	**٠.٧٨٠	**٠.٧٠١
٢	**٠.٧٢٦	**٠.٦٢٦
٣	**٠.٦١٢	**٠.٥٣٥
٤	**٠.٧١٦	**٠.٦٦١
٥	**٠.٧٩٩	**٠.٥٦٨

ر١: معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ر٢: معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة مهارة التعرف على الشكل ووصفه وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لفقرات مهارة التعرف على الشكل ووصفه.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مهارة تحليل الشكل والدرجة الكلية للبعد وللمقياس.

م	ر١	ر٢
١	**٠.٨٨٦	**٠.٨٥٣
٢	**٠.٨٤٦	**٠.٨٢٣
٣	**٠.٨٠٤	**٠.٧٨٤
٤	**٠.٩٢٥	**٠.٨٧٨
٥	**٠.٧٨٧	**٠.٧٢٦

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ر١: معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ر٢: معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة مهارة تحليل الشكل وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لفقرات مهارة تحليل الشكل.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مهارة ربط العلاقات في الشكل والدرجة الكلية للبعد وللمقياس

م	ر١	ر٢
١	**٠.٨٧١	**٠.٦٩٦
٢	**٠.٧٨٣	**٠.٧٤٢
٣	**٠.٨٠١	**٠.٨١٠
٤	**٠.٧٥٨	**٠.٧٢١
٥	**٠.٨٥٢	**٠.٧٢٧

ر١: معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ر٢: معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة مهارة ربط العلاقات في الشكل وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لفقرات مهارة ربط العلاقات في الشكل.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مهارة إدراك وتفسير الغموض والدرجة الكلية للبعد وللمقياس

م	ر١	ر٢
١	**٠.٨٤١	**٠.٨٢٠
٢	**٠.٧٥٩	**٠.٧٦٨
٣	**٠.٨٥٠	**٠.٧٦١
٤	**٠.٧٨٦	**٠.٦٩٦
٥	**٠.٧٤٣	**٠.٦٧٤

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ر١: معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ر٢: معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٥٠) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة مهارة إدراك وتفسير الغموض وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لفقرات مهارة إدراك وتفسير الغموض.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مهارة استخلاص المعاني والدرجة الكلية للبعد وللمقياس

م	ر١	ر٢
١	**٠.٨٠٣	**٠.٦٨٤
٢	**٠.٧٥١	**٠.٧٣٩
٣	**٠.٨١٧	**٠.٧٦٠
٤	**٠.٨٠٩	**٠.٦٧٨
٥	**٠.٧٥٨	**٠.٧٤٥

ر١: معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ر٢: معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة مهارة استخلاص المعاني وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لفقرات مهارة استخلاص المعاني.

وقامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس التفكير البصري أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة (بُعد) والمهارات الفرعية الأخرى والدرجة الكلية لمقياس التفكير البصري كما يوضحه جدول (٧):

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل مهارة (بُعد)بدرجة الأبعاد الأخرى (الدرجة الكلية لمقياس التفكير البصري)

المقياس	التعرف على الشكل ووصفه	تحليـل الشـكل	ربط العلاقات في الشكل	إدراك وتفسير الغموض	استخلاص المعاني	المقياس ككل
التعرف على الشكل ووصفه	-	٠.٧٢٧**	٠.٦٣٩**	٠.٧٠٦**	٠.٦٧٤**	٠.٨٤٣**
تحليـل الشـكل		-	٠.٨٧٨**	٠.٩١٤**	٠.٨٦٨**	٠.٩٥٧**
ربط العلاقات في الشكل			-	٠.٨٣٧**	٠.٨٣٨**	٠.٩١٠**
إدراك وتفسير الغموض				-	٠.٨٣٤**	٠.٩٣٥**
استخلاص المعاني					-	٠.٩١٦**
المقياس ككل						-

** دالة عند مستوى ٠.٠١ *دالة عند مستوى ٠.٠٥

ومن جدول (٧) يتضح معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية لمقياس التفكير البصري وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة إحصائيا، مما يصبغ المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أي أنه يقيس ما أعد لقياسه.

٢. مقياس التأخر اللغوي إعداد (يوسف عيد، ٢٠١٥):

أُعد هذا المقياس لقياس الحصيلة اللغوية لتشخيص تأخر اللغة للعاديين وغير العاديين

وصف مقياس الحصيلة اللغوية وتصحيحه:

يتكون المقياس من خمسة أساليب حددها المؤلف طبقا لما تم التوصل إليه من خلال دراسته المتعمقة للبحوث والدراسات والمراجع السيكولوجية القائمة علي دراسة اللغة واضطراباتها مع ابتكار بعض الأساليب المصورة المشوقة للأطفال. والأساليب التي يشتمل عليها المقياس الحالي هي:

أ. **أسلوب السؤال والجواب**: يتضمن هذا الأسلوب أربعة أسئلة كل سؤال يصحح من درجتين بمجموع ٨ درجات.

ب. **أسلوب تسمية الأشياء**: عبارة عن ٢٨ صورة كل صورة تبدأ بحرف من حروف اللغة العربية لتشكل صور للحروف الأبجدية كاملة وهذا الأسلوب يصحح من ٢٨ درجة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ج. **أسلوب الألفاظ المتتابعة**: عبارة عن ٦ مواضيع من الأمور الحياتية الخاصة بالطفل يحاول الفاحص من خلالها التعرف على الحصيلة اللغوية للمفحوص ويصحح هذا الأسلوب من ٢٤ درجة.

د. **أسلوب وصف الصور**: هذا الأسلوب يشتمل على ٨ صور يذكر المفحوص على كل صورة جملة مكونة من ثلاث كلمات ويصحح هذا الأسلوب من ٢٤ درجة.

ه. **أسلوب الحوار**: هو الأسلوب الخاص بالقواعد النحوية ويشتمل على أربعة أساليب خاصة بالأفعال اليومية والضمائر والمفرد والجمع ويصحح هذا الأسلوب من ١٦ درجة.

وبذلك تصبح الدرجة الكلية للمقياس ١٠٠ درجة.

صدق المقياس:

قام مُعد المقياس بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحتوي بعرضه على عدد من أساتذة علم النفس بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية، ولقد تكون المقياس في صورته الأولية من أربعة أساليب فقط وكان هناك بعض العبارات والصور التي أوصي المحكمين بالتخلي عنها واستبدال ما هو ممكن بالأخص في أسلوب الألفاظ المتتابعة، وبعد تحليل نتائج التحكيم كان من الضروري الاستفادة من هذه النتائج والأخذ بما يفيد في إخراج المقياس في صورته المثلي.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات مقياس الحصيلة اللغوية قام مؤلف المقياس بتطبيق الاختبار على (٢٨) تلميذ وتلميذة بمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية وذلك عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني مناسب وبلغ مقدار الثبات (٠.٧٨) وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات هذا المقياس في قياسه للحصيلة اللغوية في الظروف المختلفة.

٣. **مقياس اللغة المعرب لقياس اللغة الاستقبالية (للأعمار من ٣ شهور وحتى ٧ سنوات ونصف) إعداد/ أحمد أبو حسيبة محمد**

أ. تأليف (**Irla Lee Zimmerman**) و(**Violette G. Steiner**)، و(**Robert Evatt Pond**) عام (٢٠٠٢)، وقام بتعريبه أحمد أبو حسيبه محمد عام (٢٠٠٨).

ب. تم إعداد هذا المقياس لتقييم اللغة الاستقبالية، يوضح جدول العمر المكافئ الزيادة التدريجية للعمر اللغوي بارتفاع الدرجة الخام على الاختبار في مراحل نمو الطفل[١].

(١) ملحق (٢)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ج. كما تم إعداد هذا المقياس لتقييم اللغة التعبيرية، يوضح جدول العمر المكافئ الزيادة التدريجية للعمر اللغوي بارتفاع الدرجة الخام على الاختبار في مراحل نمو الطفل[٢].

د. المقياس يتكون من جزئين (اختبار اللغة الاستقبالية – اختبار اللغة التعبيرية) وكل عنصر يشتمل على مجموعة من البنود (٦٢ بند في الجزء الاستقبالي، و٧١ بند في الجزء التعبيري). واكتفت الباحثة بتطبيق اختبار اللغة الاستقبالية فقط لقياس متغير الدراسة الحالية (وهو اللغة الاستقبالية).

ه. يحتوي الاختبار على جزئيين ملحقين به، وكل جزء يعطي معلومات منفصلة عن لغة الطفل (استبيان خاص بالوالدين للأطفال حتى ٣ سنوات، يستخدم للحصول على معلومات عن سلوك الطفل في المنزل)، واختبار سريع للأصوات التي يستطيع الطفل إخراجها من سنتين وحتى ٧ سنوات. وللقائم بالفحص الاختيار في تنفيذ أحدهما أو كلاهما، لكن الدرجات التقييمية لهما لا تضاف لدرجات حساب الاختبار.

و. درجات الاختبار لا تشمل درجات الجزئيين الملحقين به، بل أن درجات الجزئيين الملحقين يتم مقارنتهما بالنتائج التي حصلنا عليها من اختبار الطفل وقد تدعم درجات الجزئيين تلك النتائج أو تختلف معها وفي حالة الاختلاف يعاد تقييم الطفل باختبارات أكثر شمولا.

ز. التزمت الباحثة بقيم وأسلوب حساب الخصائص السيكومترية للمقياس طبقا لما جاء في متن الاختبار كما أعده أحمد أبو حسيبة عام ٢٠٠٨

العمر الزمني الذي يشمله الاختبار:

- المقياس المعرب تم تقنينه على الأطفال من شهرين إلى سبع سنوات وستة أشهر.
- تقنيين المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة
- تم تقنين المقياس على ٣٤٠ طفل من الأطفال الأسوياء لغويا وعقليا وجسمانيا.
- شملت العينة أطفالا من كلا من صعيد مصر (المنيا)، والوجه البحري (القاهرة)، كما شملت العينة مختلف الأنماط الاجتماعية وكانت هناك نسب متقاربة من الأولاد والبنات الذين شملتهم العينة.
- تم عمل الاختبار على عينة استطلاعية تتألف من ١٧٠ طفل لتحديد مدى ملائمة البنود، كما أمكن من خلال تلك العينة تعديل ترتيب بعض البنود، حذف بنود، إضافة بنود.

---

(٢) ملحق (٢)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- لإثبات ثبات المقياس تم اختبار ٩٠ طفل من الأطفال ذوي التأخر اللغوي ومقارنتهم بمجموعة مقابلة من الأطفال الأسوياء.

طرق التحقق من ثبات وصلاحية المقياس

ثبات المقياس بثلاثة طرق

١- طريقة إعادة الاختبار:

وكانت الفترة الزمنية بين الاختبار وإعادته أربعة عشر يوما وبعد تقييم العلاقة بين الاختبار وإعادة الاختبار كانت النتائج تتراوح بين ٠.٥٤ – ٠.٩٨ وهذا يدل على مدى ثبات المقياس المعرب.

٢- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تتراوح نتائجها من ٠.٦٠ – ٠.٩٢ مما يدل على ثبات المقياس.

٣- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

وكانت نتيجتها ٠.٩٩ مما يدل على درجة عالية من الثبات.

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:

١- طبقا لنمو اللغة:

أثبت المقياس أن متوسط درجات الطفل تزداد بازدياد عمر الطفل.

٢- طريقة الاتساق الداخلي:

تتراوح معامل الاتساق الداخلي من ٠.٩٩١ – ٠.٩٩٨ وهذا يدل على مدى صحة المقياس.

٤- البرنامج التدريبي:

هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تحسين مهارات اللغة الاستقبالية لدي أطفال المرحلة الابتدائية المتأخرين لغوياً والمتمثلة في

١-التمييز السمعي.

٢-تحليل الأصوات الهجائية.

٣-التمييز بين الأصوات وأنواعها والربط بينها.

٤-تقسيم الكلمات إلى مقاطع وتركيب المقاطع مع بعضها.

٥-تقسيم الجمل إلى كلمات.

٦-التدريب على التقفية وسجع الكلمات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٧-حفظ الكلمات وتذكرها.

٨-الذاكرة البصرية والسمعية.

٩-القراءة

١٠-الكتابة.

محتويات البرنامج:

يتكون البرنامج من أنشطة مصورة تتناول أنشطة للتدريب على التفكير البصري في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية، إلى جانب بعض الأنشطة الحاسوبية للتدريب على التمييز السمعي

أهداف البرنامج الاجرائية

١- التدريب على التمييز السمعي:

الهدف من هذا التدريب هو مساعدة التلميذ على أن يميز بين الأصوات المحيطة به كأصوات الحيوانات ووسائل المواصلات والآلات والإنسان. الخ، وذلك باستخدام الحاسوب بهدف تهيئة الطفل للتمييز بين أصوات الحروف المختلفة فيما بعد.

٢- التدريب على تحليل الأصوات الهجائية:

جاء هذا التدريب بهدف تعريف التلميذ على الأصوات الهجائية للأحرف من (أ) إلى (ي) بحركتها، وتحديد موضعها في الكلمة، وأن يتعرف التلميذ على صوت الحرف الذي تبدأ به الكلمات التي يسمعها وذكر كلمات تبدأ بصوت الحرف نفسه وذلك من خلال عرض الشرائح التي صممت لهذا الغرض، حيث صمم لكل صوت شريحة تتضمن الحرف المكتوب مع صوته بالحركات (الفتح – الضم – الكسر)، ويتم بعد ذلك عرض كلمات مصحوبة بالصورة والصوت والكتابة بعضها يحتوي على الصوت وبعضها الآخر لا يحتوي، ويتبع ذلك التدريب على تعرف التلميذ على صوت الحرف الذى تبدأ به الكلمة التي يسمعها وذكر كلمات بصوت الحرف نفسه من خلال الحاسوب بالوسائط المتعددة،، وأن يتلقى التلميذ تدريب على تقسيم الكلمات إلى أصوات الحروف المكونة لها، ومحاولة إدراك أن الكلمات تتكون من عدد من أصوات الحروف الهجائية، وتكرار نطق هذه الأصوات منفصلة وذكر عددها، ومحاول البدء بكلمات من صوتين (خس – يد) ثم الأطول فالأطول، من خلال الحاسوب بالوسائط المتعددة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣- التدريب على التمييز بين الأصوات وأنواعها والربط بينها:

يؤدي هذا التدريب عددًا من الأهداف التي يمكن توزيعها على عدد من الجلسات التدريبية حيث يمكن مساعدة التلميذ على التمييز بين الأصوات (الطويل والقصير)، (والمنخفض والعالي)، ومساعدة التلميذ على تميز عدد الأصوات في الجملة الواحدة وذلك من خلال (ذكر عدد الأصوات ونوعها)، كما سيتلقى التلميذ التدريب اللازم على ربط صوتين لغويين مكونا كلمات حقيقية لها معنى مثل (خس – يد) والنطق بها، ثم التدريب على ربط ثلاث أصوات لغوية مكونا كلمات، وصولاً إلى خمس أصوات، وذلك من خلال الصوت والصورة كـ (حركة الأحرف تتجمع أمامه مع عرض أحرف الكلمة في خانات منفصلة وينطق بها مع الإشارة لكل صوت عند نطقه ومساعدته في ربط الأصوات لتشكيل الكلمات وتقسيم الكلمات إلى أصوات، والتدريب على تركيب الكلمات غير الحقيقية وذلك بهدف ربط صوتين لغويين مكونا كلمات عديمة المعنى (د - ى) - دى، (أ - ط) - أط، كما سبق ويزداد عدد الأصوات في الكلمة (ا-ش-ر-ق-ت) - أشرقت، وبالطريقة نفسها في العرض، كما يهدف هذا التدريب إلى ربط صوتين لغويين لتكوين كلمات عديمة المعنى لتصبح ذات معنى، والتعرف على الصوت وحركته في بداية الكلمة، وتدريب التلميذ على التعرف على الصوت التي بدأت به الكلمة وحركته والتمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة من حيث كتابتها، والفرق بين كلمتين متشابهتين من حيث الكتابة ومختلفتين في النطق والصوت تبعًا لاختلاف الحركات، وكل هذه التدريبات تتم من خلال الحاسوب والوسائل المتعددة والبطاقات والصور من خلال .

- **التدريب على تقسيم الكلمات إلى مقاطع وتركيبها مع بعضها**
- **التدريب على تقسيم الجمل إلى كلمات**
- **التدريب على تقفية وسجع الكلمات:**
- **حفظ الكلمات وتذكرها**
- **التدريب على الذاكرة البصرية والسمعية**
- **التدريب على القراءة**
- **التدريبي على الكتابة**

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الإطار الزمنى للبرنامج:

تكون البرنامج التدريبي من (٢٦) جلسة، في مدة شهرين وأسبوع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، ومدة الجلسة (٤٥) دقيقة، وكان توزيع جلسات البرنامج كالآتي: (١) جلسة للتعارف بين أفراد العينة و(١) تعريف بالبرنامج بشكل تفصيلي، (٢٣) للتدريب على أنشطة البرنامج التسع سالفة الذكر، (١) جلسة ختامية.

خطة جلسات البرنامج:

تقدم الباحثة فيما يأتي موجزًا لخطة الجلسات الإرشادية، متضمنًا الموضوع العام، عدد الجلسات، ترتيب الجلسات، موضوع وأهداف الجلسة وإجراءاتها، الأسلوب والفنيات المستخدمة، التقويم، مدة الجلسة، علمًا بأن الباحثة قامت قبل بداية الجلسات بعمل جلستين مع أمهات التلاميذ (عينة الدراسة التجريبية)، وشرحت لهم البرنامج والهدف منه ودورهم في مساعدة أبنائهم على أداء الواجبات المنزلية.

جدول (٨) ملخص لمحتوى جلسات البرنامج

م	الهدف العام	موضوع وأهداف الجلسة وإجراءاتها	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	مدة الجلسة
١	التعريف بالبرنامج	تعارف	المناقشة والحوار، عصف ذهني، التعزيز	ألعاب تنشيطيه	٤٥ دقيقة
٢	تسمية الأشياء كأحد أبعاد التفكير البصري (بعد التعرف على الشكل ووصفة)	– إكتساب الطفل مهارة التعرف على الشكل ووصفة. – التفكير في الصورة ومعرفة أجزاء الجسم وتسميتها لتنمية اللغة الاستقبالية لدي الطفل.	التعزيز – النمذجة – الواجب المنزلي.	دمية – الصور	٤٥ دقيقة
٣	تسمية الأشياء كأحد أبعاد التفكير البصري (بعد التعرف على الشكل ووصفة)	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشكل ووصفة وتحليل العلاقات. – التفكير في الصورة ومعرفة أجزاء الرأس وتسميتها. – إدراك صور الوجه وتسميتها لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية لدي الطفل.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	صورة أنف – صورة فم – كاسيت - دمية متكلمة	٤٥ دقيقة
٤	متابعة التدريب على (بعد التعرف على الشكل ووصفة)	– إكساب الطفل مهارة التعرف على شكل الخضروات ووصفها. – التفكير في الصورة ومعرفة اسم ما تحتويه من خضروات لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية لدي الطفل.	التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة – المناقشة والحوار	جهاز كمبيوتر، تليفون محمول، صور للخضروات	٤٥ دقيقة
٥	متابعة التدريب على (بعد التعرف على	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشكل ووصفة كأحد أبعاد مهارات التفكير	الحث بالتشجيع – المناقشة والحوار	جهاز كمبيوتر، تليفون محمول،	٤٥ دقيقة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	الشكل ووصفة)	– التفكير في الصورة ومعرفة اسم ما تحتويه من فاكهة لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية البصري.	– الواجب المنزلي – النمذجة	صور فاكهة	
٦	تنمية مهارة تميز الأماكن ووصفها (بعد ربط العلاقات بالشكل)	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشكل ووصفة وربط العلاقات. – التفكير في الصورة ومعرفة أسماء الأماكن والعلاقات بينها. – إدراك الأتوبيس وعلاقته بالمدرسة.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	جهاز كمبيوتر، تليفون محمول، صورة أتوبيس، صورة مبني مدرسي	٤٥ دقيقة
٧	ربط العلاقات كأحد أبعاد التفكير البصري (بعد ربط العلاقات بالشكل).	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشكل ووصفة وربط العلاقات. – التفكير في الصورة ومعرفة أسماء الأماكن والعلاقات بينها لتنمية اللغة الاستقبالية لدي الطفل.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – المناقشة والحوار	جهاز كمبيوتر، صورة المطبخ، صورة الحمام	٤٥ دقيقة
٨	ربط العلاقات كأحد أبعاد التفكير البصري (بعد ربط العلاقات بالشكل)	– إكساب الطفل مهارة التعرف على خصائص الشكل لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية. – التفكير في الصورة ومعرفة فصيلة الحيوانات لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – المناقشة والحوار	جهاز كمبيوتر، صورة أسد، صورة خروف	٤٥ دقيقة
٩	ربط العلاقات وتفسير الفجوات كأحد أبعاد التفكير البصري (بعد ربط العلاقات بالشكل)	– إكساب الطفل مهارة التعرف على خصائص الشكل لتنمية اللغة الاستقبالية. – التفكير في الصورة ومعرفة فصيلة الحيوانات لتنمية اللغة الاستقبالية.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	جهاز كمبيوتر، صورة أسد مقطعة، صورة خروف مقطعة	٤٥ دقيقة
١٠	استخلاص معاني كأحد أبعاد التفكير البصري (بعد استخلاص معاني)	– إكساب الطفل مهارة التعرف على ربط العلاقات ببعضها لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدي الطفل.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	صورة طفل، صورة كورة، صورة ببرونة	٤٥ دقيقة
١١	التعرف على خصائص الأشياء ووصفها كأحد أبعاد التفكير البصري (بعد استخلاص المعاني)	– إكساب الطفل مهارة التعرف على خصائص الأشياء لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية لدي الأطفال. – التفكير في الصورة ومعرفة فصيلة الحيوانات لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية لدي الأطفال. – إدراك الأشياء الموجودة في الصورة واستخلاص المعاني لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية لدي الأطفال	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – المناقشة والحوار	جهاز فيديو، جهاز كمبيوتر، صور حيوانات	٤٥ دقيقة
١٢	تنمية مهارات التأخر اللغوي لدي الطفل عن طريق توصيل	– أن يلعب الطفل مع أقرانه لتنمية مهارة السؤال والجواب كأحد أبعاد التأخر اللغوي لدي الطفل.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	الشبكة، بطاقات المقطع الساكن، بطاقات مقاطع	٤٥ دقيقة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	شبكة العلاقات.	– يكون الطفل كلمات جديدة من ثلاث مقاطع لتنمية مهارة الألفاظ المتتابعة كأحد أبعاد التأخر اللغوي لدي الطفل.		المد الثلاثة	
١٣	تنمية مهارة التعرف على اللون ووصفة (بعد ربط العلاقات بالشكل)	– إكساب الطفل مهارة التعرف على اللون وربطها بأشياء أخري. – التفكير في الصورة ومعرفة العلاقة بين اللون والصورة لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – المناقشة والحوار	صورة شوكولاتة، صورة ورد، جهاز كمبيوتر	٤٥ دقيقة
١٤	ربط العلاقات بين الصور والألوان	– إكساب الطفل مهارة التعرف على اللون. – التفكير في الصورة ومعرفة العلاقة بين اللون والصورة. – إدراك الألوان الموجودة في الصورة واستخلاص المعاني كأحد أبعاد التأخر اللغوي.	الحث بالتشجيع – الواجب المنزلي – النمذجة	صورة الحليب، صورة الليل، جهاز كمبيوتر	٤٥ دقيقة
١٥	التعرف على الأفعال ووصف الفعل في جملة كأحد مهارات التأخر اللغوي.	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الأفعال. – التفكير في الصورة ومعرفة العلاقة بين الصورة والفعل.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – المناقشة والحوار	صورة بنت تتناول الطعام، صور أخري غير مرتبطة بالجلسة، جهاز كمبيوتر	٤٥ دقيقة
١٦	التعرف على الأفعال ووصف الفعل في جملة كأحد أبعاد التأخر اللغوي.	– إدراك الأفعال الموجودة في الصورة واستخلاص المعاني. – نطق جملة من أربع كلمات تحتوي على فعل مناسب.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	صورة الولد يشرب اللبن، صور أخري غير مرتبطة بالجلسة، جهاز كمبيوتر	٤٥ دقيقة
١٧	وصف الفعل في جملة كأحد أبعاد التأخر اللغوي.	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الأفعال. – إدراك الأفعال الموجودة في الصورة واستخلاص المعاني.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	صورة البنت ترسم، صور أخري	٤٥ دقيقة
١٨	التعرف على الأفعال ووصفها كأحد مهارات اللغة الاستقبالية.	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الأفعال لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية. – إدراك الأفعال الموجودة في الصورة واستخلاص المعاني كأحد أبعاد التفكير البصري.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي - النمذجة	صورة ولد يبكي، صورة ولد بيجري، صور أخري	٤٥ دقيقة
١٩	بعد التعرف عي الشكل وتفسير الغموض)	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الأشكال لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية. – إدراك الأشكال المختلفة واستخلاص معانيها لخفض التأخر اللغوي.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	صور الأشكال الهندسية دائرة، مربع، مستطيل، جهاز كمبيوتر	٤٥ دقيقة
٢٠	تنمية مهارة التعرف على التعرف على التضاد وفهمه كأحد مهارات اللغة	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشيء وعكسه. – إدراك العلاقة بين الشيء وعكسه لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية لدي الطفل.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	صورة لأشياء ساخنة وأشياء باردة	٤٥ دقيقة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	الاستقبالية				
٢١	تنمية مهارة التعرف على التعرف على التضاد وفهمه كأحد مهارات اللغة الاستقبالية	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشيء وعكسه كأحد مهارات اللغة الاستقبالية. – إدراك العلاقة بين الاتجاهات المختلفة (فوق، تحت، يمين، يسار، جوه، بره).	الحث بالتشجيع – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	دمية، صورة لأشياء فوق وتحت المكتب	٤٥ دقيقة
٢٢	تنمية مهارة التعرف على التضاد وفهمه كأحد مهارات اللغة الاستقبالية	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشيء وعكسه لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	مجسمات كبيرة، ومجسمات صغيرة، دمية كبيرة، ودمية صغيرة	٤٥ دقيقة
٢٣	التعرف على التضاد وفهمه وفهم تعبيرات الوجه كأحد أبعاد اللغة الاستقبالية.	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشيء وعكسه لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية. – إكساب الطفل مهارة التعرف على تعبيرات الوجه لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	صور تدل على الانفعالات المختلفة مبسوط، زعلان، حزين	٤٥ دقيقة
٢٤	تنمية مهارة الربط والتحليل كأحد أبعاد التفكير البصري (مهارة إدراك وتفسير الغموض).	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشيء وعلاقته بشيء أخر كأحد مهارات إدراك وتفسير الغموض. – إكساب الطفل مهارة التعرف على العلاقات بين الأشياء المتشابه كأحد مهارات إدراك وتفسير الغموض..	العصف الذهني – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – الحوار والمناقشة	مجموعة من الصور تدل على علاقات متبادلة مثل أم وطفلها،	٤٥ دقيقة
٢٥	تنمية مهارة الربط والتحليل كأحد أبعاد التفكير البصري (مهارة إدراك وتفسير الغموض).	– إكساب الطفل مهارة التعرف على الشيء وعلاقته بشيء أخر. – إكساب الطفل مهارة التعرف على العلاقات بين الأشياء المتشابه. – إدراك العلاقات وربط الأحداث ببعضها.	التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي – النمذجة	مجموعة من الصور تدل على علاقات متبادلة مثل أم وطفلها،	٤٥ دقيقة
٢٦	الجلسة الختامية القياس البعدي للبرنامج	– تقويم مدى استفادة الطلبة من الجلسات وإذا ما حققت الفائدة المرجوة ومراجعة ما تم تعلمه في الجلسات السابقة. – تحديد موعد للتطبيق البعدي للمقاييس	لعب الدور	بطاقات وصور تدل على الأنشطة السابقة	٤٥ دقيقة

نتائج البحث وتفسيرها:

١. نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) في التفكير البصري لصالح القياس البعدي "**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

لاختبار صحة الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولكوكسن) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التفكير البصري في القياسين (القبلي – البعدي).

المتغير	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
التعرف على الأشكال	القبلي	١٠	١.٧٠	٠.٤٨	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	البعدي	١٠	٨.٦٠	٠.٨٤						
ربط العلاقات في الشكل	القبلي	١٠	١.٥٠	٠.٥٢	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٩١	٠,٠١
	البعدي	١٠	٤.٤٠	٠.٩١						
تحليل الشكل	القبلي	١٠	١.٢٠	٠.٤٢	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٤	٠,٠١
	البعدي	١٠	٤.٢٠	٠.٨٤						
إدراك وتفسير الغموض	القبلي	١٠	١.٧٠	٠.٥٢	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٣	٠,٠١
	البعدي	١٠	٤.٣٠	٠.٩٤						
استخلاص المعاني	القبلي	١٠	١.٣٠	٠.٤٨	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٥	٠,٠١
	البعدي	١٠	٤.٥٠	٠.٨٤						
الدرجة الكلية	القبلي	١٠	٦.٧٠	١.١٥	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	البعدي	١٠	٢٦.٠٠	٢.١٦						

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التفكير البصري في القياسين (القبلي- البعدي) لصالح القياس البعدي، حيث إن جميع قيم **(Z)** دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي ، مما يشير إلى قبول الفرض الأول.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه: لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات التفكير البصري وأبعاده (التعرف على الشكل ووصفه، تحليل الشكل، ربط العلاقات في الشكل، إدراك وتفسير الغموض، استخلاص المعاني) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن البعدي والتتبعي.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) على مقياس التفكير البصري "**.

لاختبار صحة الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولكوكسن) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التفكير البصري في القياسين (البعدي – التتبعي)

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
التعرف على الأشكال	البعدي	١٠	٨.٦٠	٠.٨٤	٢.١٧	٦.٥	٣.٥٠	٣.٥٠	٠.٥٨	غير دالة
	التتبعي		٨.٤٠	٠.٩٣						
ربط العلاقات في الشكل	البعدي	١٠	٤.٤٠	٠.٩١	٢.٦٧	٨.٠٠	٢.٠٠	٢.٠٠	١.١٣	غير دالة
	التتبعي		٤.١٠	٠.٧٣						
تحليل الشكل	البعدي	١٠	٤.٢٠	٠.٨٤	٢.٥٠	٥.٠٠	٢.٥٠	٥.٠٠	٠.٠٠	غير دالة
	التتبعي		٤.٢٠	٠.٦٣						
إدراك وتفسير الغموض	البعدي	١٠	٤.٣٠	٠.٩٤	٢.٥٠	٢.٥٠	٣.٥٠	٧.٥٠	١.٠٠	غير دالة
	التتبعي		٤.٥٠	٠.٧١						

تابع جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التفكير البصري في القياسين (البعدي – التتبعي)

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
استخلاص المعاني	البعدي	١٠	٤.٥٠	٠.٨٤	٣.٠٠	٦.٠٠	٤.٠٠	٤.٠٠	١.٦٣	غير دالة
	التتبعي		٤.٢٢	٠.٨٣						
الدرجة	البعدي	١٠	٢٦.٠٠	٢.١٦	٣.٥	٣٧.٠٠	٢.٥	٨.٠٠	١.٧٥	غير دالة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
الكلية	التتبعي		٢٥.٠٠	٢.٧٤						

يتضح من جدول(١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الجانبي في القياسين (البعدي - التتبعي)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رُتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتلاميذ، مما يعني استمرار تحسن أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج وبعد فترة المتابعة، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني .

مناقشة الفرضين (الأول والثاني)

في ضوء ما تقدم يتضح صحة الفرض الثاني والثالث للدراسة، حيث دلت قيمة "**z**" على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رُتب درجات التفكير البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسيّن القبلي والبعدي لصالح البعدي واستمرار التحسين بعد فترة المتابعة يُعزى للبرنامج المستخدم لدى عينة من التلاميذ المتأخرين لغوياً ويمكن تفسير النتائج كما يأتي:

لاحظت الباحثة بعد تطبيق البرنامج أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسنا ملحوظا له دلالة إحصائية، حيث ارتفعت متوسطات درجاتهم على مقياس التفكير البصري في القياس البعدي أي بعد تعرضهم للبرنامج، حيث لوحظ أن تلاميذ العينة التجريبية قد أصبحوا قادرين على التمييز البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تصوراته البصرية مع خبراته المعرفية للوصول إلى لغة. وزيادة مهارات التفكير البصري (مهارة التمييز البصري، إدراك العلاقات المكانية، مهارة تحليل المعلومات، مهارة تفسير المعلومات، مهارة استنتاج المعنى) قد جعل لدى أفراد المجموعة التجريبية قدرة على التوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض مع مراعاة تضمنها للخطوات السابقة.

وقد يعود السبب في نجاح البرنامج إلى أن جلساته قدمت في الحقيقة فرصا أكثر للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم والأداء بحرية سواء بالكلام أو بالرسم (الأنشطة الفنية) أو في أثناء الأنشطة الرياضية واللعب، مع توجيه الباحثة المستمر القائم على اللطف والحزم على حد سواء، وقيام الباحثة من خلال جلسات البرنامج بتعديل مجموعة كبيرة من العلاقات بين الصور التي وجدت الباحثة أن عينة الدراسة لديهم ضعف بها، حيث كانت من الأسباب المهمة التي جعلت التلاميذ يمارسون التفكير البصري بشكل تلقائي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كما تُرجع الباحثة هذا التحسن إلى نشأة هذا النوع من التفكير حيث بدأ في مجال الفن وقد أظهرت الدارسات أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير البصري والنجاح في مجال الفن(**Sternberg, 2015**)، فعندما يرسم الفنان لوحة ما فإنه يرسل رسالة ما على لوحته الفنية، وعندما يعجب شخص ما بهذه اللوحة الفنية فإنه قد فكر تفكيراً بصرياً وفهم الرسالة التي تتضمنها اللوحة الفنية التي قام بها الفنان إرسالها من خلال لوحته الفنية حتى أعجب بها. ومازال يربط التفكير البصري مع الفن حتى عصرنا هذا،

ومن هنا يمكن القول: بأن البرنامج التدريبي القائم على التفكير البصري لدي التلاميذ المتأخرين لغوياً، لاقى قبولاً من التلاميذ الذين تدربوا على جلساته، وهذا ما يفسر نجاح استخدام هذا النوع من التدريب، لما يحققه من إثارة وتشويق نظرًا لاختيار المحتوى تبعا للاحتياجات النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة (منى علي، ٢٠٠٣)، دراسة رانيا القاضي (٢٠٠٨)، دراسة هبة فرحات (٢٠١٠)، دراسة محمد النحيمي (٢٠١٠)، دراسة وليد على (٢٠١٤)، دراسة (**Johnston,2014**)، دراسة (**Heiman, 2015**)، دراسة(**Warsan,2016**) ، دراسة سيلك وآخرون (**Celek, Pershey, Fox, 2018**)، التي توصلت إلى فاعلية البرامج القائمة على التفكير البصري.

كما يتضح أن تأثير البرنامج لم يكن وقتياً وإنما احتفظ التلاميذ بالمهارات التي تدربوا عليها بعد فترة من انتهاء التدريب مما يعني فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المتأخرين لغوياً.

وقد استخدمت الباحثة العديد من الأدوات وراعت البدء من البسيط إلى المعقد وإعطاء المعززات في الأوقات المناسبة وبشكل ملائم لكل تلميذ على حدة وفقا لتفضيلاته الخاصة واتباع إجراءات التغذية الراجعة الملائمة أثناء التدريب.

وتفسر الباحثة استمرار فعالية البرنامج الحالي في تنمية التفكير البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد شهر من تطبيق جلساته، مما يعني أن أنشطة البرنامج كان لها دور فعال في استمرارية تنمية مهارات التفكير البصري ومن خلال نجاحه في بقاء استمرار مهارات التفكير البصري في تحسين التفاعل مع المحيطين به وزيادة تعاون التلميذ وتكوين صداقات بالآخرين وزيادة قدرة التلميذ المتأخر لغوياً على التواصل مع الآخرين وإمكانية (التعرف على الشكل، تحليل الشكل، ربط العلاقات في الشكل، إدراك وتفسير الغموض، استخلاص المعاني) مما أدي بدوره إلي تنمية مهارات التفكير البصري لديهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وترى الباحثة أن استمرار فعالية البرنامج الحالي يرجع إلى تنوع الأنشطة والتدريبات التي قدمتها الباحثة لأفراد المجموعة التجريبية، وأيضا المراجعة المستمرة على المهارات التي تم التدريب عليها، واستخدام أساليب التعزيز المتنوعة بالإضافة إلى احتياج أفراد العينة لهذه المهارات والتفاعل مع الآخرين والمشاركة في المجتمع.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) في اللغة الاستقبالية لصالح القياس البعدي"

لاختبار صحة الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولكوكسن) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اللغة الاستقبالية في القياسين (القبلي – البعدي).

المتغير	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
اللغة الاستقبالية	القبلي	١٠	٢٧,٤٠	١,٨٣	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	البعدي	١٠	٥٩,٤٠	١,٤٢						

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التفكير الجانبي في القياسين (القبلي- البعدي) لصالح القياس البعدي، حيث إن جميع قيم **(Z)** دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين التفكير الجانبي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مما يشير إلى قبول الفرض الثالث.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) على مقياس اللغة الاستقبالية "**.

لاختبار صحة الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولكوكسن) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس اللغة الاستقبالية في القياسين (البعدي – التتبعي)

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
اللغة الاستقبالية	البعدي	١٠	٥٩.٤٠	١.٤٢	٥,٠٠	٢٥,٠٠	٦,٠٠	٣٠,٠٠	٠٠,٢٨	غير دالة
	التتبعي	١٠	٥٩.٤٠	١,٠٥						

تفسير نتائج الفرضين (الثالث والرابع)

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية البرنامج التدريبي الحالي في تنمية التفكير البصري وتأثير ذلك على مهارات اللغة الاستقبالية لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث كانت معظم درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج منخفضة وبعد تطبيق البرنامج ارتفعت بصورة دالة، وقد يعود السبب في ذلك إلى انتظام تلاميذ المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج، وإلى قيام الباحثة بتوظيف الاستراتيجيات والأساليب المتنوعة أثناء تنفيذ جلسات البرنامج كالنمذجة والتغذية الراجعة والأنشطة الفردية والجماعية وغيرها، حيث قدمت الباحثة للتلاميذ المتأخرين لغوياً وأمهاتهم قبل بداية جلسات البرنامج التدريبي عرضًا لمراحل البرنامج التي سوف يتدرب التلاميذ عليها

كما يتضح أن تأثير البرنامج لم يكن وقتياً وإنما احتفظ التلاميذ بالمهارات التي تدربوا عليها بعد فترة من انتهاء التدريب مما يعني فعالية البرنامج التدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية لدى التلاميذ المتأخرين لغوياً.

وقد استخدمت الباحثة العديد من الأدوات وراعت البدء من البسيط إلى المعقد وإعطاء المعززات في الأوقات المناسبة وبشكل ملائم لكل طفل على حدة وفقا لتفضيلاته الخاصة واتباع إجراءات التغذية الراجعة الملائمة أثناء التدريب.

وتفسر الباحثة استمرار فعالية البرنامج الحالي في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد شهر من تطبيق جلساته، مما يعني أن أنشطة البرنامج كان لها دور فعال في استمرارية إكسابهم بعد تحسنها ومن خلال نجاحه في بقاء استمرار مهارات اللغة الاستقبالية في تحسين التفاعل مع المحيطين به وزيادة تعاون التلميذ وتكوين صداقات بالآخرين وزيادة قدرة التلميذ على التواصل مع الآخرين وإمكانية طلب المساعدة من الآخرين بدون خجل وتقديم الشكر لمن يقدم له مساعدة والاعتذار عندما تصدر منه إساءة وسهولة التعبير عن نفسه وطلب

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المساعدة من الآخرين بطريقة مناسبة، ويساعد زملائه ويلتزم بالقواعد والتعليمات أثناء اللعب ويشترك مع أصدقائه في اللعب.

وترى الباحثة أن استمرار فعالية البرنامج الحالي يرجع إلى تنوع الأنشطة والتدريبات التي قدمتها الباحثة لأفراد المجموعة التجريبية، وأيضا المراجعة المستمرة على المهارات التي تم التدريب عليها، واستخدام أساليب التعزيز المتنوعة بالإضافة إلى احتياج أفراد العينة لهذه المهارات والتفاعل مع الآخرين والمشاركة في المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة **(Ekars, 2012)** حيث أظهرت نتائجها فروقا دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح، ودراسة محمد رضا (٢٠١٣) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في القياس القبلي والبعدي. على اختبار اللغة الاستقبالية لصالح القياس البعدي، كما توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والقبلي على اختبار اللغة الاستقبالية لصالح القياس البعدي، ودراسة **(Agnew& Eden, 2014)**حيث أظهر التلاميذ تحسناً ملحوظاً في عملية المعالجة السمعية بعد التدخل العلاجي، ولم يلحظ تحسناً مشابهاً في المجال البصري؛ مما يدفع إلى عدم تعميم التحسن في عملية المعالجة السمعية على المهارة القرائية، ودراسة **(Westwood, 2015)** حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج اللغوي القائم على استخدام الأنشطة اللغوية المتنوعة في معالجة المهارات اللغوية وتنميتها لدى التلاميذ ذوي الاضطرابات اللغوية، ودراسة هاني شحته إبراهيم (٢٠١٥) حيث توصلت نتائجها إلى تحسن ملحوظ في النطق والقدرة على التعبير وذلك من خلال حساب النسبة المئوية بين درجات التلاميذ في اختبارين اللغة والنطق القبلي والبعدي لصالح البعدي.

ثالثا: توصيات الدراسة:

١. توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بفئة المتأخرين لغوياً وخاصة أنهم فئة مهمشة لا هم بصم ولا هم بعاديين.

٢. إمكانية الاستعانة بالبرمجية المقترحة في تنمية اللغة والتمييز السمعي باستخدام الكمبيوتر لتلاميذ المرحلة الابتدائية من المتأخرين لغوياً، وذلك بناءً على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج أثبتت فعالية البرنامج المقترح في تنمية اللغة الاستقبالية لدى التلاميذ المتأخرين لغوياً.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣. التوسع في تصميم برمجيات تثقيفية لتلاميذ المتأخرين لغوياً من خلال الكمبيوتر. وفى المجالات العلمية الأخرى لأن استخدام البرمجيات له تأثير كبير على اكتساب التلاميذ المتأخرين لغوياً التعلم المهارات والمعارف المختلفة.

٤. الاهتمام بتدريبات مستمرة لمعلمات المرحلة الابتدائية على الاحتياجات الخاصة لمعرفة أهم الأساليب والطرق الإيجابية في معاملة التلاميذ الذين لديهم بعض الاضطرابات في اللغة والنطق وغيرها.

٥. الاهتمام بالكشف والتدخل المبكر للتأخر اللغوي لتحسين فرص نموهم وتنمية قدراتهم المختلفة.

رابعا: دراسات وبحوث مقترحة:

استكمالاً لتحقيق ما بدأته الباحثة في الدراسة الحالية فإنها تقترح بعض البحوث الآتية:

١. فعالية برنامج لتنمية اللغة والتمييز السمعي لدى تلاميذ المتأخرين لغوياً.

٢. فعالية برنامج مقترح لتوعية أمهات التلاميذ المتأخرين لغوياً بالمهارات التي يجب تعلمها وكيفية التعامل معهم.

٣. فعالية برنامج تدريبي لمساعدة أمهات التلاميذ المتأخرين لغوياً على تنمية اللغة لدى التلاميذ في مرحلة ما قبل المدرسة.

٤. الاكتشاف المبكر لمهارات الوعي الفونولوجي والتواصل اللفظي لدى التلاميذ المتأخرين لغوياً.

٥. فعالية برنامج إرشادي لتعديل بعض الخصائص السلوكية للتلاميذ المتأخرين لغوياً.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

(١) آمال عبد القادر أحمد الكحلوت (٢٠١٢). **فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية غزة.

(٢) أحمد الرق؛ عبد العزيز الشويري (٢٠١٠). المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، (٦)، (١)، ٤١-٥٢

(٣) أحمد مشتهى (٢٠١٠). **فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية، غزة.

(٤) إسماعيل الفرا (٢٠٠٧). **مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعلمية (دراسة ميدانية)**، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر لكلية الآداب والفنون ثقافة الصورة -جامعة فيلادلفيا ٢٤-٢٦ نيسان، ٤٤- ٨٠.

(٥) السيد سليمان (٢٠٠٢). فاعلية برنامج في علاج صعوبات الإدراك البصري وتحسين مستوى القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة: ٨(١)، ٢٢ - ٣٤.

(٦) أنسي قاسم (٢٠٠٥). **اللغة والتواصل لدى الطفل**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب .

(٧) إيمان طافش (٢٠١١). **أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة – كلية التربية.

(٨) إيناس عليمات؛ ميرفت الفايز (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، (٨)، (١)، ٣٥-٤٦.

(٩) تغريد عمران (٢٠٠٠). **نحو آفاق جديدة للتدريس لتنمية إمكانات العقل البشري نهايات قرن وإرهاصات قرن جديد**، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (٢)، يوليو، دار الضيفة، جامعة عين شمس، ٦٠ - ٨٧.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(١٠) جابر عبد الحميد؛ علاء الدين كفافي (١٩٩١). **معجم علم النفس والطب النفسي**، (٤)، القاهرة: دار النهضة العربية

(١١) حامد زهران (٢٠٠٢). **التوجيه والإرشاد النفسي**، القاهرة: عالم الكتب.

(١٢) رانيا القاضي (٢٠٠٨). **أثر استخدام فنيات اللعب الدرامي على تنمية اللغة والتواصل الاجتماعي لدي عينة من الأطفال الذاتويين (الأوتيزم) مرتفعي الأداء**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعه بنها

(١٣) رضا مسعود؛ والى أحمد (٢٠١٤). **فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**. متاح :www.bu.edu.eg/.../Reda%20Hendy%20Gomma%20Massoud_dr20%red

(١٤) رمضان بدوي (٢٠٠٨). **تضمين التفكير الرياضي في الرياضيات في برامج الرياضيات** المدرسية، القاهرة: دار الفكر العربي.

(١٥) سهى أحمد (٢٠١٨). **برنامج تدريبى لاستخدام الاستثارة التخاطبية لتحسين اللغة والمهارات المعرفية لدى أطفالهن المتأخرين لغويا ذوي الحرمان البيئي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

(١٦) شريف عزام (٢٠١٧): **التأهيل التخاطبي وأثره على ذكاء ولغة الأطفال متأخري النمو اللغوي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(١٧) طلال عبد الله المراشدة (٢٠٠٨). **بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية الرسمية: الأردنية واليرموك وآل البيت**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

(١٨) عادل العدل (٢٠١٠). **صعوبات التعلم والتدريس العلاجي**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

(١٩) عبد العزيز السرطاوي؛ وائل أبو جودة (٢٠٠٠). **اضطرابات اللغة والكلام**، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية المحدودة.

(٢٠) عبد العزيز الشخص؛ السيد التهامي (٢٠١٣). **مقياس النمو اللغوي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(٢١) العربي زيد (٢٠٠٧). **فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض اضطرابات النطق في تحسين السلوك التوافق لدى الأطفال ضعاف السمع**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق.

(٢٢) علي عبد المنعم (٢٠٠٠). **الثقافة البصرية**، القاهرة: دار البشرى للطباعة والنشر.

(٢٣) فداء الشوبكي (٢٠١٠). **أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

(٢٤) لينا صديق (٢٠٠٧). **البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغوياً ذوي الاحتياجات الخاصة. مركز دراسات وبحوث المعوقين**، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، المكتبة الإلكترونية، https://cutt.us/lmA52، تمت الزيارة يوم ٢٠٢٠/١١/٢٢.

(٢٥) محمد الشناوي (١٩٩٤). **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

(٢٦) محمد النحيمي (٢٠١٠). برنامج التدخل المبكر لتنمية المهارات النطقية واللغوية والتواصلية لأطفال المرحلة الابتدائية، **الندوة العلمية الدولية الثامنة للاضطرابات التواصلية التأهيل التخاطبي وتكامل منظومة التدخل العلاجي**، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

(٢٧) محمد حسين (٢٠٠٣). **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

(٢٨) محمد رضا محمد (٢٠١٣). **برنامج كمبيوتر لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال -قسم العلوم النفسية، جامعة القاهرة.

(٢٩) محمد السباعي (٢٠١٧). **أثر الأغنية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

(٣٠) محمد الخولي (٢٠٠١). **علم الدلالة: علم المعنى**، عمان: دار الفلاح.

(٣١) محمود خيال (٢٠٠٨). مدى فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لأطفال متلازمة داون. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ١٩، (٧٨)، ٢٠٢-٢٣٨.

(٣٢) مديحة محمد (٢٠٠٤). **تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصم – العاديين)**، القاهرة: عالم الكتب.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(٣٣) منى علي (٢٠٠٣). فعالية برنامج تدريب سلوكي لتنمية مهارة التناسق العيني – اليدوي لدى عينة من أطفال الروضة، **مجلة علم النفس**، يوليو/ ديسمبر، ١٣٧ - ١٥٠.\

(٣٤) نايفة قطامي (٢٠٠١). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

(٣٥) نائلة الخزندار؛ حسن مهدي (٢٠٠٦). **فاعلية موقع إلكتروني على التفكير البصري والمنظومي في الوسائط المتعددة لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى-مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي.** المؤتمر العلمي الثامن عشر، ٢٦-٢٥ يوليو، ٦٤٥-٦٢٠

(٣٦) نجلاء أحمد (٢٠١٧). **فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية رياض أطفال، جامعة الإسكندرية.

(٣٧) هانا مورتيمير (٢٠٠٤). **صعوبات اللغة والكلام، ترجمة خالد توفيق، خميس حسن**، الجيزة: هلا للنشر والتوزيع .

(٣٨) هاني إبراهيم (٢٠١٥). **أثر استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تحسين التخاطب عند الأطفال ذوى التأخر اللغوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

(٣٩) هبة فرحات (٢٠١٠). الإسهام النسبي لمهارات الإدراك البصري والإدراك الحركي في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة كلية التربية بالسويس**، جامعة قناة السويس، العدد (٢)، يوليو، ١٧٩ – ١٩٦.

(٤٠) هدى الناشف (٢٠٠١). **استراتيجيات تعليم والتعلم في الطفولة المبكرة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

(٤١) هوارد جاردنر (٢٠٠٤). **أطر العقل-نظرية الذكاءات المتعددة**، (ترجمة: محمد الجيوسي)، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

(٤٢) وليد على (٢٠١٤). **فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الاستراتيجيات البصرية لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين**، رسالة ماجستير غير منشورة-كلية رياض الأطفال -جامعة المنيا.

ثانياً: المراجع الأجنبية

(43) Abbey, N. (2018). Using play Intervention to Improve the skills of children with Language Delay, The Degree of Master, University of Nebraska, United States.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(44) Agnew, J. A; Dorn, C., & Eden, G. F. (2014). Effects of intensive training on auditory processing and reading skills. Brain and Language, (88),. (1), 21-25.

(45) Basavanna, M. (2015). Dictionary of Psychology, Allied publishers Limited.

(46) Chonchaiya, W & Pruksanonda, C (2018). Television viewing associates with delayed language development, journal Compilation, (27), 971-981.

(47) Diezmann, C. (2016). Effective problem solving: a study of the importance of visual representation and visual thinking. Paper Presented at the Seventh International Conference on Thinking, Singapore.

(48) Ekars, S. L. (2012). A follow-up study of phonologically delayed preschool children. Journal Article Report Research, (17), 551-558.

(49) Gilliam, S. Walter & de Mesquita, B. Paul. (2016). The Relationship between language and cognitive development and EmotionalBehavioral problems in financially- Disadvantaged preschoolers, A longitudinal investigation, Abst, Eric, Early development and care, (62), 9-24, Jun.

(50) Grigorenko, E. & Sternberg, R.(2009). Styles of thinking in the school. European Journal for High Ability, (6) 201-219.

(51) Heiman, M (2015). increasing reading and communication skills in children with autism through an interactive multimedia computer program. Journal & development disorder, (25) (5), 59-80.

(52) Johnston, M (2014). the use of visual support in teaching young children with spectrum disorder to initiate interactions, London, pawel company

(53) Kirk, S., A. & Gallagher, J., J. (2013), Educating Exceptional children, Boston, Houghtion Mifflin Company

(54) Kotby, M., N. (2009). Diagnosis and management of the communicatively Handicapped child, Ain shamas Med.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(55) Saalasti, S., Tiippana, K. , Ka¨tsyri, J. & Sams, M. (2011). The effect of visual spatial attention on audiovisual speech perception in adults with Asperger syndrome, Experimental Brain Research, 21, (3), 283–290

(56) Landou, B. & Gleitman, L. (2007). Language and Experience, Evidence from the Blind child, Cambridge, M.A. Harvard University press

(57) Mather, N. & Goldstein, S. (2001). Learning disabilities and challenging behaviors, www.leaming-disabilities,online.com

(58) Mckim, R. (1999). Experiences in Visual Thinking. Brooks/Cole Publishing Company, California

(59) Owens, Robert, E., J. (2016). Language Development: An Introduction, Sixth Edition. Pearson-Education, Inc.

(60) Paul, Rhea (1995). Language Disorders from Infancy through Adolescence: Assessment & Intervention, Laas Mosby – Yearbook, Inc

(61) Reed, Vicki (2009). An Introduction to Children with Language Disorders, (3rd ed), Boston: Allyan & Bacon, USA.

(62) Roth, Forma, P. & Worthington, Colleen, K. (2013). Treatment Resource Manual for Speech-Language Pathology. Singular Publishing Group, Inc.

(63) Vanhoudta , L.; Thomasb, G. & Wellansa, W. (2008). The background blopsychosocial status of teachers with voice problems. Journal of psychosomatic Research. (65), 371-380.

(64) Weiss, M. (2019). Increasing Receptive Expressive and Overall Language Skills in Language Delayed Preschool Students , the Degree of Doctor, United States, Nova Southeastern University.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(65) Wersan, N. (2016). Utilizing self-Generated Visual Art Strategy to Facilitate Proportional Problem Solving in Mathematics; Dissertation Abstracts International, (43), (7), 2281.

(66) Westwood, G., E. (2015). Using a cooperative homeschool development program to enhance the listening skills of kindergarten children. Paper Presented at Annual Meeting of the National Reading Conference. Education, (15), 84-93.

(67) Whitlow Crystal kay & Grossnickle (2016). Video Self –Modeling

(68) Wileman, R., E. (2014). Visual Communicating. Englewood Cliffs, N.J.: Educational Technology Publications.